استراتيجية مقترحة لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي في مدينة تعز[1]

الباحثة :اشفاق حمود رزاز الورد

eshfakalward@gmail.com

ملخص البحث :

لقد هدف البحث الى صياغة استراتيجية مقترحة لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي.و اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يتبنى الدراسات المستقبلية, واستخدم أسلوب دلفي المعدل الذي يعالج الدراسات المستقبلية, ويدرس أبعاد التخطيط الاستراتيجي ومراحلة بصورة استشرافية واضحة. و تم اختيار مجموعة من الخبراء بطريقة مقصودة, قسمت الى ثلاث فئات, وهي: (أكاديميون جامعيون – تربويون – جهات ذات علاقة مباشرة مع أطفال الشوارع). وكان مجتمع العينة مكوناً من (120) خبيراً في الجولة الأولى. أما في الجولة الثانية فكان عدد الخبراء (101), وقد استخدمت الباحثة النظام الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS (الإصدار12), وتم من خلاله حساب التكرارات, المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري ونسبة متوسط الاستجابة لكل فقرة من فقرات الاستبيان في كلا الجولتين من تحليلSWOT لتحليل البيئة الداخلية وتحليل البيئة الخارجية .أما الجزء الثاني من أداة البحث (الاستبانة) والتي تضمنت مراحل بناء الخطة الاستراتيجية .و **يمثل الإطار الزمني لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للخيار الاستراتيجي** عشر سنوات.وتم صياغة الرؤية والرسالة بما يتوافق مع فقرات الاستبانة ويحققها . **وهدفها الاستراتيجي :** توفير بيئة تعليمية لأطفال الشوارع تتميز بالتنوع ,و جودة الأداء, ومؤهلة لاستيعابهم في مؤسسات التعليم الأساسي.

Research Summary:

The research aimed to formulate a proposed strategy to accommodate street children in basic education. The research relied on the descriptive approach that adopts future studies, and used the modified Delphi method that addresses future studies, and studies the dimensions of strategic planning and stages in a clear forward[1]-looking manner. A group of experts was chosen in a deliberate manner, divided into three categories: (university academics - educators - bodies directly involved with street children), The researcher used the Statistical System for Social Sciences (SPSS) (version 12), through which frequencies, arithmetic mean, standard deviation and average response rate were calculated for each item of the questionnaire in both rounds of the SWOT analysis for analyzing the internal environment and analyzing the external environment. As for the second part of the research tool (The questionnaire, which included the stages of building the strategic plan. **The time**

[1] - ملخص بحث الماجستير

frame for implementing the strategic plan for the strategic option represents ten years. The vision and mission were formulated in accordance with the paragraphs of the questionnaire and achieved them. **Its strategic goal**: to provide an educational environment for street children that is characterized by diversity, high-quality performance, and qualified to accommodate them in basic education ..institutions

الإطار العام للبحث

اولاً: المقدمة:

الاهتمام بالطفولة في المجتمعات العربية من بين أهم الأولويات التي ينبغي القيام بها ورعايتها، لما لهذه الشريحة من أهمية في إحداث النهضة للأمم بوصفها عاملاً حيوياً و محكاً أساسياً لخطط التنمية وسبيلاً لتجاوز المعوقات والتحديات التي تواجه المجتمعات ولذلك ينبغي أن يكون موضوع تحسين أوضاع الأطفال ركيزة أساسية لإعداد القاعدة البشرية التي ستقع عليها عملية بناء المجتمع و قيادته مستقبلاً. لا سيما وأن الدراسات تؤكد أن الأطفال في المجتمعات العربية تشكل نسبة كبيرة، مما يعني أن الأمة العربية ستكون مستقبلاً في مرحلة الشباب والنضج، وهذا يستدعي أن تكون الحكومات عند مستوى المسؤولية تجاه شريحة الأطفال. (تقرير التنمية البشرية 2013: 112)

وأثبتت بعض الدراسات أن هناك تدنياً في مستوى الاهتمام بالطفولة على المستوى العربي، ويتجسد ذلك من خلال توسع وانتشار ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع بشكل كبير، والأدهى من ذلك القصور في دراسة هذه الظواهر الخطيرة والتقاعس في تناول أسبابها وإن وجدت فهي في إطار ضيق جداً لا يتعدى أن يكون ضمن نطاق الدراسات الأنثروبولوجي او السيسيولوجيا صغيرة الحجم ذات الدلالة الجغرافية والاجتماعية المحدودة. ورغم خطورة ظاهرة أطفال الشوارع إلا إنه لا توجد خطة استراتيجية واضحة يمكن من خلالها معرفة الإحصاءات الدقيقة عن حجم الظاهرة، أو استراتيجيات واضحة للحد منها.(راضية ,مجلة علوم إنسانية ،تاريخ المجلة:1) .و يعتبر البعض أن ظاهرة أطفال الشوارع ـــــ سواءً كانت في كل المجتمعات النامية أو المتقدمة ـ انعكاساً سلبياً للتغيرات الاجتماعية التي تعرضت لها هذه المجتمعات ، وهي ظاهرة عالمية لا يخلو منها مجتمع أياً كان مستواه , وتكون النسبة متغيرة من مجتمع لآخر، حتى داخل البلد الواحد تختلف من مكان لآخر.(رشدي، 2005: 625)

و بالنظر للتعليم فإنه يعد المحور الأساسي لتقدم وتنمية المجتمعات وبالتالي تنظر الدول المتقدمة إلى التعليم باعتباره صمام الأمن والأمان للمجتمع, ومن ثم فإن أي خلل في العملية التعليمية يؤدي إلى خلل يهدد أمن المجتمع بأسره. (الغالبي ,2007: 4) ويحتاج التعليم بمراحله وأنواعه الى تخطيط للوصول إلى الأهداف المطلوبة. فالتخطيط من الوظائف الرئيسة للإدارة وهو يسبق الوظائف الأخرى، فالإداري هو في الأصل مخطط لأنه يتخذ قرارات تؤثر في مستقبل المؤسسة التي ينتمي إليها. (سالم واخرون، 1998: 85)

ومن القضايا الملحة التي يركز عليها التخطيط الاستراتيجي, قضايا الطفولة, حيث تعد قضايا الطفولة محل اهتمام وبحث كبيرين على المستوى العالمي, وعقد لهذا الغرض عشرات المؤتمرات الأممية والإقليمية والوطنية إضافة الى تصديق وتوقيع جميع الدول على الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل. وظهرت قوانين تتمثل بالاتفاقية الدولية والتي تزيد من الاهتمام بالطفولة.(عبدالوهاب ,2010: 14)

ولهذا فقد ركز البحث على أطفال الشوارع من الناحية التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي ، للفئة العمرية من (6-14 سنة)، فهذه المرحلة التي تعد جوهر العمل المنوط بالتعليم الأساسي والتقصير في مرحلة الأساس قد يشكل دافعاً للأطفال للتسرب من المدارس، وهي الخطوة الأولى التي عدها الكثير من الباحثين سبباً في اللجوء إلى الشارع إما للعمل أو السقوط في هاوية الانحراف أو ما بات يعرف بأطفال الشوارع.

ثانياً :مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في كيفية التوصل إلى استراتيجية مقترحة يتم من خلالها استيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة على سؤال رئيسي للبحث وهو (ما الاستراتيجية المقترحة لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي في ضوء التوجهات الاستراتيجية لتطوير التعليم في اليمن؟؟) والذي يتفرع عنه الاسئلة التالية:

1- ما الاستراتيجية المقترحة لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الاساسي ؟
2- ما التحديات المتوقعة عند تطبيق الخطة الاستراتيجية لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي؟
3- ما الحلول المقترحة للتحديات المتوقعة عند تطبيق استراتيجية استيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي؟

ثالثاً :أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- إعداد استراتيجية مقترحه لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي.
- معرفة التحديات المتوقعة عند تطبيق الخطة الاستراتيجية لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي.
- معرفة الحلول المقترحة للتحديات المتوقعة عند تطبيق استراتيجية استيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي.

رابعاً :أهمية البحث:

بناء على ما سبق فإن موضوع (استراتيجية مقترحة لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي) يعد من الموضوعات التي تحتاج إلى بحث, نظراً لما يمثله هذا الموضوع من أهمية تتمثل في:

1- تقدم هذه الدراسة ـــ من خلال نتائجها ـــ استراتيجية مقترحة يمكن أن تساعد الجهات المهتمة بالطفولة والتعليم في القطاعين الحكومي والخاص على استيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي.
2- تسعى هذه الدراسة إلى جمع معلومات كافية عن أطفال الشوارع وعلاقتهم بالتعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية - مما قد تسهم في إثراء المكتبة العلمية نظراً لأهميتها - للجهات ذات العلاقة على المستوى المحلي.
3- ستسهم نتائج هذه الدراسة في تحفيز الباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من الدراسات عن هذه الظاهرة الخطيرة مما يعزز مستوى البحث العلمي ورفد المكتبة المحلية والعربية بمرجع يضاف إلى الرصيد الفكري والعلمي.
4- تم اختيار مدينة تعز، لأنها سكن الباحثة إضافة إلى كونها أكبر المحافظات اليمنية من حيث السكان والاقدمية من حيث المستوى التعليمي والثقافي والذي يخدم أهداف البحث التي تستند في مجالاتها على متغير هام وهو الجانب التعليمي والذي لم يتم التطرق إليه في دراسات سابقة سواء كانت محلية أم عربية ـــ في حدود علم الباحثة ـــ حيث ركزت الدراسات السابقة على أطفال الشوارع من الناحية الاجتماعية والنفسية.

خامساً :منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي, حيث أن المنهج الوصفي يتبنى الدراسات المستقبلية Future Studies التي تعدد مصطلحاتها في: علم استقراء المستقبل وعلم المستقبل Futurology والتحسب أو الاستشراف Prospeetive, ولكنها تشير, في مجملها, إلى فن أو منهج دراسة المستقبل من خلال الجهد العلمي الرامي إلى صوغ مجموعة مشروطة من التنبؤات الشاملة للمعالم الرئيسية لوضع معين في فترة زمنية مقبلة.(رمزي ,2006: 79)

سادساً :أداة البحث :

استخدم البحث الحالي أسلوب (دلفي المعدل) كونه يعالج الدراسات المستقبلية ويدرس أبعاد التخطيط الاستراتيجي ومراحله بصورة استشرافيه واضحه.

ويعرف أسلوب دلفي بأنه:

برنامج أو منهج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع رأي مجموعة من الخبراء حول موضوع ما للدراسة واستطلاع الراي يتم من خلال عمل مناقشة للآخرين, ويتم هذا في أكثر من دورة للوصول الى نتائج تفيد في حل مشكلة الدراسة.(مطر ، ١٩٩٥: 22)

سابعاً : حدود البحث:

الحدود الموضوعية: البحث الحالي يستخدم التخطيط الاستراتيجي بكل مكوناته وخطواته لعمل خطة استراتيجية مقترحه لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي, منتقلاً الى الخطوات الإجرائية للتخطيط الاستراتيجي والتي فيها يتم توضيح خطط التنفيذ ومساراته وإجراءاته بشكل مزمن.

الحدود الزمانية: مدة الاستراتيجية المقترحة (10 سنوات).

ثامناً :مصطلحات البحث:

1- **في المصطلح الإداري تعرف الاستراتيجية بأنها:** أسلوب التحرك المخطط بإحكام لإحداث (نقلات) محدودة ومحسوبة، ووضع (بدائل) متعددة لكل نقلة، واختيار أفضلها، فالنقلات تسمى بالاستراتيجية أو التخطيط المتكامل، والتحركات التي تتم في إطارها تسمى (تكتيكاً). كما أطلق عليها أيضاً (براعة التخطيط) أو (براعة التدبير). (العدلوني, 2009: 12)

والتعريف الإجرائي الاستراتيجية وفق الدراسة الحالية: هي وضع رؤية ورسالة وأهداف واستراتيجيات وبرامج زمنية ومتابعة وتقويم في ضوء تشخيص الواقع من خلال اجابات خبراء عينة البحث على أداة البحث.

2- **أطفال الشوارع:** تعرفهم الأمم المتحدة أنهم: أي ذكر أو انثى أصبح الشارع بيئته (أو بيئتها) مصدر رزقهم الأساسي، والذي لا تتوفر لديهم الحماية المناسبة أو التوجيه من قبل بالغين مسئولين.(عوادي,2009: 176)

والتعريف الإجرائي لأطفال الشوارع في هذه الدراسة: هم الأطفال الذين تركوا مقاعدهم الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي ولجأوا إلى الشارع كمأوى ومصدر رزق دون أي حماية أو رعاية أسرية لهم وأيضاً الذين لم يلتحقوا بالتعليم واعتادوا البقاء في الشارع للعمل نتيجة ظروف اجتماعية واقتصادية.

3- **مرحلة التعليم الأســـاســـي:** هي مرحلة التعليم الأولى بالمدرســـة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير الســـليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تســـمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي.(عزيز ,2000 :99)

الإطار النظري للبحث

تمهيد:

لقد أدت التغيرات العالمية التي حدثت في العقدين الماضيين, وصعود مفاهيم التنمية البشرية وحقوق الإنسان، وحق جميع المواطنين في المشاركة في الحقوق والواجبات المرتبطة بتنمية المجتمع على أساس حقوق المواطنة، إلى تصاعد الاهتمام بالطفل مع اعتبار حقوقه في النمو السليم جسدياً وفكرياً ووجدانياً جزءاً من حقوق الإنسان. ووصل هذا الاهتمام إلى أعلى درجاته بعقد مؤتمر القمة العالمية للطفولة في عام 1990، والذى صدرت عنه الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل CRC وقد صدقت عليها حتى الآن معظم دول العالم.(الاستراتيجية القومية لإدماج اطفال الشوارع,2006 :1) و إن ظاهرة أطفال الشوارع تعد من المشكلات الخطيرة التي تتوسع بشكل كبير، وأضحت تهدد المجتمعات بأمنها واستقرارها، وتعد اليمن من بين الدول التي أصبحت فيها هذه الظاهرة جلية وواضحة، وتستدعي الكثير من الاهتمام والتركيز، والكثير من الدراسات لمعرفة أسباب هذه الظاهرة وسبل الخروج من هذه المشكلة قبل أن تستعصي على المعالجة. وسوف يتناول الفصل استعراضاً نظرياً لهذه الظاهرة من حيث المفهوم والأسباب والعوامل والمشكلات المتعلقة بظاهرة أطفال الشوارع.

مفهوم الطفل:

الطفل لغة: ورد في مختار الصحاح أن الطفل يعني المولود، والولد يقال له كذلك حتى البلوغ، وذلك تطبيقاً لقوله تعالى: (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا)[النور،59]. ويطلق الطفل لغة على الصغير من كل شيء (معجم الوسيط، 1961 :26).

واصطلاحاً: يعني كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه. (ذياب، 1422 :80)

مفهوم الطفل في الإسلام:

تعتبر الشريعة الإسلامية الطفل بالصبي صغير السن الذي لم يبلغ الحلم بعد، ولا تتوفر له الأهلية يقول ابن نجيم: " الولد مادام في بطن أمه فهو جنين، فإذا ولدته يسمى صبيا، فإذا فطم سمي غلاما إلى سبع سنين ثم يصير يافعا إلى عشر، ثم يصير حزورا إلى 15 سنة". ويرى بعض فقهاء المسلمين أن سن البلوغ يكون تمام (15) سنة والبعض الآخر 18 سنة. (عبد الرحمن، 1986 : 7-8)

لقد أهتم الإسلام اهتماما كبيراً بعالم الطفولة ولم يترك شأنا من شئونه إلا وتطرق إليه من مرحلة الحمل إلى الرضاعة والفطام فمرحلة الصبا إلى مرحلة الفتوة كلها مراحل حدد الإسلام خصائص الطفل فيها وحث على معاملة تتماشى وهذه الخصائص. وفي الواقع إن العناية بالطفل في الإسلام تسبق مرحلة الميلاد وحتى مرحلة الحمل بكثير من خلال التشديد على ضرورة توفير الجو الأسري السليم الذي تتوفر فيه السكينة, حيث سيستقبل الطفل، فحث المقبلين على الزواج بالتريث و التزام الشروط الموضوعية في اختيار الطرف الذي يراد الارتباط به فمن حق الولد اختيار الوالد الأنسب صحيا وأخلاقيا. ويرتبط مفهوم الطفولة في الإسلام بمفاهيم الضعف وعدم النضج والقابلية الكبيرة للتعلم والاكتساب وعلى الوالدين مراعاة ذلك والحرص على تأديب الأبناء وتعليمهم بما يتماشى مع طبيعتهم

وقدراتهم يقول أبو حامد الغزالي: "الصبي أمانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش، وصورة وهو قابل لكل ما نقش ومائل إلى كل ما يمال به إليه". (الغزالي، 1987: 200) أما عند علماء النفس والاجتماع فإن الطفل هو ذلك الصغير منذ ولادته حتى يتم له النضج النفسي والاجتماعي، ويصبح مدركا لما يدور حوله، ويفرق بين الخطأ والصواب، فاهماً لأسس العلاقات الاجتماعية وتتكامل له عناصر الرشد. (هيثم، 1996: 22) بينما ترى منظمة اليونيسف أن الطفل: هو كـل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره.(اليونيسيف، 1990: 65)

وتأسيساً على ذلك، فإن مفهوم الطفل يشير في العادة إلى الصغير الذي لم يكتمل نموه النفسي والاجتماعي ولم يكتمل نضجه ويظل بحاجة إلى رعاية والديه أو غيرهما، كونه قاصر عرفا وقانوناً، وتتولى الأسرة رعايته وتنشئته في مختلف المجالات.

خصائص مراحل نمو الطفل:

تعدّ حياة الإنسان ونموه وحدة متصلة ومتداخلة الحلقات وتقسيمها إلى مراحل عمرية من الأمور الإجرائية الاصطلاحية، إذ لا ينتقل الإنسان من مرحلة نمو إلى مرحلة أخرى انتقالاً مفاجئاً، فالطفل لا يصير مراهقاً بين يوم وآخر، ولكنه ينتقل بالتدريج من مرحلة عمرية إلى أخرى، أي أن كل مرحلة من مراحل نموه تمثل اتصالاً واستمراراً لخصائص مرحلة النمو السابقة لها. وبناءً على هذا فإنه ليس من السهل بمكان وضع حدود عمرية أو جسمية دقيقة لكل مرحلة من مراحل الطفولة، فهناك العديد من الاعتبارات والظروف الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي تؤثر في نمو الطفل.(حجازي، 1995: 11).ولذا فإنه يمكن تحديد مراحل نمو الطفل وفقاً لما تتميز به كل مرحلة من سمات وخصائص تجعلها مختلفة إلى حد ما عن المرحلة التي تليها، حيث يمكن تقسيمها كما يلي (جواد، د:ت: 16):

1- مرحلة ما قبل الولادة.
2- مرحلة الرضاعة.
3- مرحلة الطفولة المبكرة.
4- مرحلة الطفولة المتوسطة.
5- مرحلة الطفولة المتأخرة.
6- مرحلة المراهقة.

وبالإشارة إلى الفئه التي هي محور الدراسة البحثية لأطفال الشوارع في الفترة العمرية (6- 14) سنة, فإننا نجد أنها تتمركز في كل من مرحلتي الطفولة المتوسطة (6-9) سنة, والطفولة المتأخرة (9- 12) سنوات, وبالإضافة إلى السنتين الأوليتين من مرحلة المراهقة والتي تقع ضمن الفترة العمرية لها (13 – 21) سنة.

مفهوم أطفال الشوارع:

ويقال أن طفل الشارع هو ذلك الطفل الذي لم يستطع القائمون على أمره إشباع حاجاته الأساسية البدنية والنفسية والثقافية كنتاج لواقع اجتماعي واقتصادي وسياسي مما دفع به للعيش في الشارع، إما قهراً للعمل لإشباع حاجاته الأساسية وحاجات أسرته أو هرباً من وضع لم يعد يطيق البقاء فيه. وهو بذلك يتعرض للخطر والاستغلال والعنف والحرمان من كافة أشكال الرعاية والحماية ومن الحقوق الأساسية. (الاستراتيجية الخاصة لا دماج اطفال الشوارع, 2005: 2) ويستخدم مصطلح أطفال الشوارع Street Children في أمريكا اللاتينية، وشرق أوروبا واسيا

وأفريقيا ويتم استخدام مصطلح أطفال بلا مأوى Home Less في كل من شمال أمريكا وغرب أوربا. (باظة، 2003: 5-6)

وهناك العديد من التعريفات التي تناولت أطفال الشوارع من جوانب متعددة، فالبعض عرفهم بأنهم الأطفال الذين يعملون ويقيمون في الشوارع كل أو بعض الوقت دون رعاية أسرهم، وهم الأطفال المهضومة حقوقهم والمظلومون الذين يقيمون في الشوارع ويعملون بها. وهناك من يعرفهم بحسب أماكن إقامتهم بأنهم الأطفال المقيمون باستمرار في الشوارع أسفل الكباري ومحطات القطار والمترو والحدائق العامة لظروف عائلية غير سوية، ويمكن إبراز أهم هذه التعريفات كما يلي:

يعرف أبو النصر (1992 م) أطفال الشوارع: بأنهم الأطفال ذكوراً كانوا أو إناثاً الذين يقل عمرهم عن (18) سنة يعيشون وينمون وينامون ويأكلون ويلعبون في الشوارع منهم من لا يعمل وبعضهم الأخر يعمل أي عمل في الشوارع بشكل غير رسمي وغير مرخص به وعلاقتهم بأسرهم إما متقطعة أو مقطوعة.(أبو النصر، 1992: 607)

كما يتم تعريفهم من منظور معاناتهم النفسية والاجتماعية بأنهم هم الأطفال الذين تصدعت أسرهم أو تفككت وهم يعانون من جملة ضغوط نفسية وجسدية واجتماعية ولم يستطيعوا التكيف معها بصورة سوية فأصبح الشارع مصيرهم حيث لا يتوفر أياً من سبل لبقاء أو النمو أو الحماية الطبيعية, وحيث يعانون كل صنوف انتهاكات حقوق الطفل المعترف بها دوليا.(صديق، 1995، 22)

وكما يعرف طفل الشارع بأنه الطفل الذي يظل فترات طويلة أثناء اليوم في الشارع ساء كان يعمل أعمال هامشية مثل مسح زجاج السيارات، أو جمع القمامة أو بيع سلع تافهة، أو يقوم بالتسول لجلب الدخل، أو يخالط أصدقاء السوء، أو يعمل أعمالاً غير قانونية كالدعارة وغيرها أو يقوم بأعمال عدوانية تجاه المارة والمرافق العامة، وعادة ما يفتقد هؤلاء الأطفال من يقوم برعايتهم وتربيتهم أو توجيههم إلى أنماط سلوكية وأخلاقية سليمة. (p354:2002,Sergio)

ويوضح الدريح: أنه لا بد من التمييز بين مجموعة من الحالات التي ينطبق عليها الوصف العام الذي يخص الأطفال المحرومين، فهناك أولاً الأطفال المهملون: ويمكن تقديم التعريف التالي لهم: إنهم الأطفال المتخلي عنهم والذين يولدون لآباء وأمهات مجهولين أو غير مرتبطين بزواج شرعي، فإما ينبذون أطفالهم ويتخلون عنهم بشكل أو بآخر، أو يعيش الأطفال في كنفهم ولكن في وضعية صعبة ، بحيث يصبحون في حاجة لمساعدات الدولة والسلطات العامة. وبصفة عامة فأطفال الشوارع هم من الطفولة المحرومة وهي الطفولة التي لا يستطيع المجتمع بشكل عام تلبية حاجياتها الأساسية سواء المادية مثل: الغذاء والملبس والمأوى... أو الحاجيات النفسية مثل: الأمن والاطمئنان أو حاجيات التفتح العقلي مثل التعليم وما إلى ذلك من دفء وحنان وما يمكن اعتباره حاجيات ضرورية للطفل، فمع عدم تلبية هذه الحاجيات يصبح الطفل محروما.(الدريح، 1432، 39-40)

أما (Witting &et.al.,1997 :p10-P12): فيميز بين الأطفال في الشارع وأطفال الشوارع فالأطفال في الفئة الأولى يظلون قريبين من عائلاتهم يعملون في الغالب معهم في أسواق الشوارع ويشار إليهم بأطفال السوق, وبعضهم يذهب إلى المدرسة جزءاً من الوقت بينما ظروف حياتهم غير مستقرة. أما الفئة الأخرى يكونون في الغالب بلا عائل ويعتبرون الشارع بيتاً ومستقراً لهم رغم إمكانية احتضانهم ببعض العلاقات الأسرية.

كما يوضح آخرون مصطلح آخر لأطفال الشوارع، حيث يوضح عبد الوهاب مصطلح الأطفال في ظروف صعبة: يشير مصطلح الأطفال في ظروف صعبة إلى فئات من الأطفال خرجوا واستبعدوا من السياق الطبيعي للمجتمع

نتيجة لظروف اقتصادية واجتماعية أسرية ليس لديهم يد فيها. وبالتالي يجب أن يعاملوا كضحايا لا كمذنبين، كما يجب أن تشمل التدخلات الطفل والظروف التي دفعته إلى هذه النتيجة، حتى يكون علاج الظاهرة جذريا بحيث يحمى لطفل من الارتداد مرة أخرى لنفس السلوك نتيجة لاستمرار الظروف المسببة له. وكذلك مصطلح الأطفال في حاجة إلى حماية: يشير إلى مجموعة الأطفال اللذين يتعرضون لأخطار جسيمة، تحرمهم من التمتع بحقوقهم المجتمعية، ومن ثم يجب منحهم حماية خاصة بهدف تأهيلهم وتمكينهم من الحصول على هذه الحقوق.(عبد الوهاب،2010: 59 -60).

وعرفت منظمة الصحة العالمية في تقريرها السنوي لعام 2000 أطفال الشوارع بأنهم: "تلك الفئة من الأطفال الذين يلاحظون في الشوارع ولا يذهبون إلى المدرسة، أو يتسولون في الشوارع أو يبيعون في القطاع غير الرسمي حيث يعملون لحساب الآخرين، وبعضهم يستغلهم الكبار أو حتى الشباب جنسياً. ولكي يستطيع أطفال الشوارع أن يعيشوا ربما ينضم بعضهم إلى عصابات الشوارع التي تعتمد على نشاطات إجرامية كالسرقة".(عوادي، 2009، 33)

وترى منظمة اليونيسيف في تعريفها: أن الطفل اعتمد على الشارع كمصدر للدخل والبقاء حيث لم يشترط الإقامة في الشارع، واعتبرت الأطفال العاملين في الشارع والمقيمين في كنف أسرهم من أطفال الشوارع. وهكذا ينقسم أطفال الشوارع من منظور اليونيسيف إلى أطفال في الشارع وهم الذين يعملون طول النهار في الشارع ثم يعودون إلى أسرهم ليلاً للمبيت، وأطفال الشوارع الذين تنقطع علاقتهم مع أسرهم أو ليس لهم أسراً أساساً.

ولقد عرفت منظمة الأمم المتحدة طفل الشارع باعتمادها على أربع تقسيمات جعلتها مدخل لتعريف طفل الشارع وهي:

1- الأطفال الذين يعيشون في الشارع وهو مصدر البقاء والمأوى بالنسبة لهم.
2- الأطفال الهاربون من أسرهم ويعيشون في جماعات مؤقتة أو منازل أو مبانٍ مهجورة أو ينتقلون من مكان إلى آخر.
3- الأطفال الذين لا يزالون على علاقة مع أسرهم ولكن يقضون أغلب اليوم وبعض الليالي في الشارع بسبب الفقر أو تزاحم مكان المعيشة مع الأسرة، أو تعرضهم للاستغلال البدني والجنسي داخل الأسرة.
4- الأطفال في مؤسسات الرعاية القادمون إليها من حالة التشرد وهم مهددون في نفس الوقت بالعودة إلى حالة التشرد مرة أخرى. (www.unicef.org).

وعرف المجلس اليمني لرعاية الأمومة والطفولة أطفال الشوارع: أنهم الأطفال الذين يعيشون على التسول أو الذين يمارسون أعمالاً هامشية أو الأطفال المحرومون من الرعاية الأسرية الكاملة.

تسميات أطفال الشوارع:

تعددت مسميات أطفال الشوارع بتعدد وتنوع الدول والثقافات. وهناك مسميات عديدة تطلق عليهم من قبل مجتمعاتهم وتعكس هذه المسميات في واقع الأمر واقعهم الاجتماعي والنظرة الاجتماعية إليهم ففي بولونيا يسمون (دود الخشب)، وفي نابولي (رأس المغزل)، وفي بيرو (طائر الفاكهة)، وفي كولومبيا (أولاد الغبار) أو (القنفذ) أو (حشرات الفراش)، وفي بوليفيا (الفئران)، ويطلق عليهم في رواندا (الأولاد السيئون) وهي التسمية نفسها التي تطلق عليهم في فيتنام، أما في هند وراس فهم (المتمردون الصغار)، وفي الكاميرون (الكتاكيت)، وفي زائير والكونغو (الجوالين)، أما في العالم العربي، فيطلق عليهم في السودان (الشماسة)، وفي مصر يطلقون على أنفسهم أسم (السوس)، وهذه التسميات تشي ببعض خصائصهم مثل سرعة الحركة وكثرة التنقل وصغر الحجم. (خليل، 2000: 21- 22)

أماكن تواجدهم:

وفي اليمن في الغالب يتواجد هؤلاء في بعض المحافظات في مواقف السيارات, في إشارات المرور, في الحدائق العامة وفي الشوارع الجانبية للفنادق والأماكن التي يلجؤون إليها للنوم الحدائق العامة, داخل المساجد وجوارها, حول النافورات في الميادين العامة, في المنازل المهجورة والخرائب, وعلى أرصفة الشوارع في المناطق السكنية.(فهمي, 2000: 145)

مراحل أطفال الشوارع:

تشير العديد من الدراسات إلى أن الأطفال يمرون بمجموعة من المراحل الرئيسية حتى يتحولوا إلى الاعتماد الكلي على حياة الشارع وهذه المراحل هي:

1- مرحلة التعرف على الحياة بالشارع والانفصال عن الأسرة: وهذه المرحلة تكون هناك ضغوط مختلفة تهيئ للطفل أو الطفلة النزول إلى الشارع باعتباره نوع مختلف من الحياة, والتخوف من عدم القدرة على التكيف مع واقع الحياة في الشارع مما يستدعي توطيد العلاقة بأفراد من هذا المجتمع الجديد يساعدونه على التعليم والتكيف مع واقع الحياة بالشارع ومعرفة مميزاته. (فهمي, 2001: 17)

وهذه المرحلة تتميز بالخوف الشديد من البقاء في الشارع وعدم القدرة على التكيف مع واقع حياة الشارع.

2- مرحلة التنقل بين الأسرة والشارع: هي مرحلة يتأرجح فيها الطفل بين الإقامة في الشارع والتعاون مع الأسرة ويحاول من جانبه الموازنة بين الاثنين معتمداً على عناصر الجذب المتاحة في كل منها، وتتميز هذه المرحلة بالهروب المتكرر من الأسرة والتعرض لأزمة الهوية بمعني عدم الإحساس بالانتماء الكلي من جانب الفرد لجماعة معينة.(عصر, 2000 : 164)

وتتميز هذه المرحلة بالتعرض لما يسمى بأزمة الهوية، بمعنى عدم الإحساس بالانتماء من جانب الفرد لجماعة معينة.

3- مرحلة التحول إلى طفل الشارع: وتتميز هذه المرحلة باكتساب الطفل معايير وقيم ومهارات جماعات أطفال الشوارع بالقدر الذي تمكنه من التأقلم معها والتعامل مع مشكلاتها المختلفة والبقاء بعيداً عن الأسرة، وتشكل هذه المرحلة بعض من عوامل الطرد واللامبالاة من جانب الأسرة مع وجود عوامل الجذب من جانب الشارع وجماعته للطفل.(عصر , 2000: 186)

وتتميز هذه المرحلة باكتساب الطفل معايير وقيم ومهارات جماعة أطفال الشوارع بما يمكنه من التأقلم مع حياة الشارع.

4- مرحلة الاستقرار في الشارع: وهي مرحلة يتم فيها تأقلم الطفل كلياً مع واقع الشارع الأليم ويقتله ويتعايش معه ساعياً إلى إيجاد فرص للبقاء على قيد الحياة حيث يكون البقاء للأقوى، فيعيش الأطفال في الشارع بأسلوب حياة الغابات، ويبدأ الطفل في الانضمام لجماعات الشارع بمفرده وفي عزلة لفترة طويلة، وذلك لتوفير متطلباته اليومية بأي شكل. (عصر , 2000 : 186- 187)

مفهوم التعليم الأساسي:

يمكن القول أن التعليم الأساسي هو الفكر التربوي الجديد الذي يقف خلف توحيد مرحلتي التعليم الابتدائي والإعدادي في مرحلة تعليمية واحدة مدتها تسع سنوات,لإعداد النشء للمواطنة المستنيرة والمنتجة ,وذلك بتوفير الحد الضروري من التعليم الذي ينمي مهاراتهم الأساسية من المعارف والخبرات والسلوكيات التي سوف يحتاج إليها كل طفل في المجتمع, وتمكنه من المشاركة الفاعلة في العمل والإنتاج ,بحيث يمكن لمن أنهى مرحلة التعليم الأساسي أن يواجه مسؤولياته الكاملة في الحياة, والاستمرار في تعليم نفسه, أو يواصل تعليمه في مرحلة أعلى بنفس الكفاءة.(الاستراتيجية الوطنية للتعليم الاساسي 2005-2013)

تعرف اليونسكو التعليم الأساسي: بأنه تزويد الأطفال بالحد الأدنى من المعارف والخبرات والاتجاهات التي تساعده على أن يعيش حياة أفضل وأن يسهم في بناء مجتمعه. (اليونسكو,1977: 31)، كما أعطت اليونسكو التعليم الأساسي ثلاثة جوانب رئيسية, أولها: أن يتلقى كل شخص طفلاً كان أم راشداً حداً ادنى من التعليم يمكنه من أن يعد نفسه للحياة, وأن يكون مواطناً منتمياً ويحقق ذاته. وثانياً: أن يكون هذا الحد الأدنى متاحاً للجميع, حتى لا توجد في المجتمع فئات محرومة غير قادرة على الانتفاع بقدر لا غنى عنه من هذا التعليم. وثالثاً: أن يكون التعليم ملائماً ومتنوعاً في أشكاله لخصائص مختلف الفئات ومصالحها ودوافعها.

ويعرف يوسف خليل التعليم الأساسي أنه: تعليم وظيفي في فلسفته, يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم, وبشكل يوثق العلاقات بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة, وما يلقاه في بيئته الخارجية.(يوسف خليل ,د.ت:3)

ثانياً :التحليل الاستراتيجي لأطفال الشوارع في مرحلة التعليم الأساسي:

لقد اتفق أن تحقيق جودة التعليم لا تتم إلا من خلال إرادة جيدة, فسوء الإدارة كفيل بأن يفسد المدخلات الأخرى مهما كانت درجة جودتها,(فريحات والصمادي2009 :19). ونوعية التعليم لا يحدد مستواه توافر الموارد أو حتى مستوى الإنجاز الكمي في نشر التعليم، وإنما تعود في الأساس إلى جوانب أخرى متعلقة بتنظيم العملية التعليمية وطبيعة المناهج والأساليب التدريسية وطرق تقييم مخرجات العملية التعليمية. وعليه، لم يخضع نظام التعليم في اليمن لعملية تقويم ومراجعة شاملة لمختلف عناصره وخاصة فيما يتعلق بجوانب النوعية والجودة، حيث ظلت عملية التقويم مقتصرة على قياس مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم وفي أدنى مستويات القياس لهذه العملية. (تقرير التنمية البشرية للعام 2013 :80). وإن تحقيق الجودة يتوقف على الاستجابة لمتطلبات العصر, أي أن يكون التعليم عصرياً, ويتطلب هذا ان يكون التخطيط للتعليم ورسم سيناريوهات التعليم المستقبلي في ضوء الفهم الشامل والعميق لمتطلبات العصر.والجودة الإنتاجية في مجال التعليم, تتمثل في الجودة الشاملة لمدخلات التعليم وعملياته ومخرجاته. (وديع ,2007 :26)

لذلك نجد أن أقوى التحديات التي تواجه نظام التعليم في اليمن وتفقده دوره التنموي، إنما تتمثل بالتحديات المتعلقة بالنوعية على مختلف أبعادها. فالتحديات المتعلقة بنوعية التعليم أوسع وأعمق من تلك المتعلقة بالفرص الدراسية (الكم) بل إن كثرة المشكلات على المستوى الكمي قد زادت في الغالب من حدة المشكلات المتعلقة بالنوعية، فكل المؤشرات تؤكد أن النمو الكمي، رغم قصوره، فقد تم على حساب نوعية التعليم. كما أن النصوص الدستورية والقانونية ورغم تأكيدها على الحق في التعليم، إلا أنها لم تشر إلى البعد المتعلق بالنوعية في مجال التعليم. لذلك فان مجال نوعية التعليم يعد الهدف الاستراتيجي الأكثر بعداً عن التحقق إذا ما قورن بالأهداف الكمية. فمثلا لا يمكن تحقيق التعليم للجميع دون تحسين نوعية التعليم. وتقاس نوعية التعليم من خلال مؤشرات عديدة منها:

توافر الشروط اللازمة لسير العملية التعليمية ومنها نسبة البقاء في التعليم ونسبة التلاميذ للمعلم وجودة المناهج وتوفر البيئة التعليمية الصحية والآمنة وحجم القوى العاملة وجودة المخرجات. غير أن أبرز مؤشرات قياس نوعية التعليم إنما يتمثل بقياس مستوى التحصيل الدراسي مقاسا من خلال اختبارات دولية وإقليمية ووطنية. (تقرير التنمية البشرية للعام 2013 :80-81).

ويعد التخطيط أسلوباً للتنظيم الاجتماعي والنشاط الإنساني وتزداد أهميته في الدول النامية التي تعمل على تنمية مواردها واقتصادها القومي والانتقال من مرحلة التخلف إلى مرحلة التقدم. (البوهي , 1999: 28)

وأن استهداف التخطيط الفعال في تحليل البيئة الخارجية للمؤسسات التعليمية لاستقراء الفرص المتاحة والمخاطر المحتملة لتحديد نواحي القوة والضعف والتوصل الى البدائل واحداث التنسيق والتعاون بين جميع الأنشطة لتنفيذ استراتيجية المؤسسة التعليمية لتحقيق غايتها, وكل هذه الأمور تعتمد على توفير المعلومات بالكيف والكم المناسبين في المدى الزمني المطلوب لبناء المخطط واتخاذ القرارات اللازمة لها. (الإدارة العامة للتخطيط والسياسات بوزارة التربية والتعليم -السعودية :1)

وارتبط التعليم بعمليات التخطيط القومي باعتباره سببًا ونتيجة في نفس الوقت لعمليات التنمية. (غنايم - مجلة المعرفة المملكة العربية السعودية ، العدد (157) . ولقد أصبح إعداد الإنسان وتدريبه على قمة أولويات الدول المتقدمة والنامية.(برير , 2006 : 65). فعند وضع أي خطة للتعليم لا بد من توافر بيانات وإحصائيات متكاملة ومتنوعه وهي تعتبر عنصراً رئيسياً في النظام التخطيطي, مثل بيانات تعداد السكان وتوزيعهم حسب السن والجنس وتقديرات الزيادة والنمو خلال الخطة سواء في الريف أو الحضر وغير ذلك من البيانات الديمغرافية وكذلك تزويد المخططين ببيانات الجنس والسن, ومعدلات الدخل القومي ومعدل الزيادة في الإنتاج, وتراكم رأس المال, ومعدلات التغير في الإنتاجية وغير ذلك, كما وتشمل هذه البيانات أعداد الطلاب في جميع المراحل والخريجين في كل مرحلة وفي سلسلة زمنية معينة تبين نسبة الرسوب والتسرب وتكلفة التلميذ في المراحل المختلفة ومعرفة عدد المواليد وعدد الوفيات.(فهمي ,2007: 23)

ونظراً لقلة المعلومات المتعلقة بالتخطيط, وعدم كفاية الإحصائيات التربوية, وقلة المعلومات الإحصائية المستجدة, وعدم وجود نظام معلومات والضعف في الحصول على معلومات دقيقة, مع قلتها وضعفها, جميع ذلك يشكل عائقاً كبيراً في وجه التخطيط الاستراتيجي. (فريحات ,عبدالمعطي,2000 : 75)

العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والتعليم الأساسي:

تعد العملية التعليمية من وجهة نظر صانعي السياسات التعليمية ومتخذي القرار في جوهرها عملية مستقبلية, ذلك لأن هدفها الحقيقي هو تنمية الأفراد وتهيئتهم للمستقبل وتحقيق أهداف وتطلعات مستقبلية, تسعى في جملتها إلى تحقيق تطور المجتمع وتوفير الدعم الاقتصادي وتطويره والعمل على استقراره, وذلك من خلال تحسين مخرجات التعليم لكي تتوافق مع الحاجات الاقتصادية ومتطلبات رجال الأعمال. (الإدارة العامة للتخطيط والسياسات بوزارة التربية والتعليم -السعودية : 60)

إن التقدم في تعميم الالتحاق بالتعليم الأساسي وإتمام هذا التعليم مرتبط بالقضاء التدريجي على عمل الأطفال. ولا يعد كل نشاط اقتصادي يقوم به الأطفال عائقاً أمام التعليم. ولكن النشاط الذي يُبقي الأطفال خارج المدرسة، أو يحد من نموهم العقلي والبدني، أو يُعرّضهم للمخاطر، يشكل انتهاكاً صارخا لحق الأطفال في التعليم وخرقاً واضحاً للاتفاقيات الدولية بشأن عمل الأطفال. (تقرير التنمية البشرية للعام 2013 :77)

الكفاءة الداخلية والهدر التربوي في التعليم الأساسي:

يتوقف مستوى التقدم نحو تعميم التعليم الأساسي على مدى الإنجازات أو الانتكاسات الجارية في مؤشرين رئيسيين هما; القيد في المدارس وإتمام التعليم. فالقيد مهم لسبب بديهي وهو أن الالتحاق بالمدرسة شرط للحصول على التعليم الأساسي، أما إتمام مرحلة التعليم الأساسي كاملة فهو شرط ضروري، وإن لم يكن كافياً لتحقيق مستوى التعلّم اللازم للطفل لتسليحه بما يحتاجه من مهارات. فبعد أن يلتحق الأطفال بالمدرسة يفترض أن ينتقلوا بانسيابية وانتظام من صف إلى آخر إذا كانت المدرسة ذات مستوى جيد. لذلك يعد معدل الإعادة والتسرب مقياسا لقياس نوعية التعليم.. وتأتي خطورة ارتفاع نسبة الفاقد التربوي أنه يمثل هدراً اقتصادياً يتمثل برفع كلفة التعليم. وتأسيساً على ذلك تشير بيانات عام 2009 إلى انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية للتعليم الأساسي، بسبب الهدر الداخلي، المتمثل في ارتفاع نسب التسرب والرسوب وتدني التحصيل. حيث تبلغ نسبة الترفع الإجمالية في المرحلة الأساسية، (83،79%)، مع التفاوت النسبي بين الذكور، (84،04%)، والإناث، (83،66%). وأن نسبة الإعادة الإجمالية في المرحلة الأساسية، (7،02%)، مع التفاوت بين الذكور، (7،80%)، والإناث، (5،83%). ويصل متوسط السنوات الدراسية للانتهاء من مرحلة التعليم الأساسي (16سنة)، مع التفاوت بين الذكور(16 سنة)، والإناث (17سنة). وأن نسبة البقاء في صفوف مرحلة التعليم الأساسي (70.7%)، مع التفاوت بين الذكور(74.7%)، والإناث (65.9%). ويتخرج في الفترة المحددة لمرحلة التعليم الأساسي (268) من كل (ألف) طالب وطالبة مع التفاوت بين الذكور (282)، والإناث (252). إذ أن نسبة البقاء في صفوف مرحلة التعليم الأساسي تبدأ مرتفعة في الصفوف الدراسية الأولى، ثم تهبط تدريجياً كلما صعدنا في الصفوف المتقدمة من التعليم الأساسي، فنسبة البقاء في الصف الثاني تصل إلى (86%)، ثم لم تتجاوز(47،9%) في الصف التاسع الأساسي وتصل نسبة التسرب الإجمالية في هذه المرحلة إلى (9،19%)، مع التفاوت بين الذكور (8،17%)، والإناث (10،52%). وعلى مستوى المحافظات يصل أعلى معدل الرسوب والإعادة في محافظة تعز (10.50%)، وأدنى معدل في محافظة الجوف (1.02%). ويصل أعلى معدل تسرب في محافظة صعدة (17.18%)، وأدنى معدل في محافظة مأرب (9.89%). (تقرير التنمية البشرية للعام 2013: 82-81)

تؤكد دراسات وتقويمات أجراها البنك الدولي ومؤسسات أخرى بأن النوعية غير الجيدة للنظم التربوية تعد العائق الرئيسي لحصول الأطفال على التعليم الجيد، وأن ضعف الكفاءة وعدم تكافؤ فرص الوصول إلى التعليم ونقص الموارد المخصصة للتعليم، يدفع بالكثير من الأطفال إلى التسرب من المدرسة والتوجه نحو العمل، وتعد جميعها عوامل مصاحبة لعدم كفاية المدارس في وصول العديد من الأطفال إلى التعليم... وهكذا ستظهر هناك حاجة لفحص مشكلة عمل الأطفال والمراهقين ليس من منظور أن العمل يعيق الحضور إلى المدرسة وحسب، بل من ناحية مدى فشل المدارس في تلبية حاجات ومتطلبات وتوقعات الطلبة. (Salazar, 1996, p. 25)

ومما لا شك فيه أن تكاليف التعليم سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة تؤثر على استمرار الأطفال الفقراء في التعليم وتعد عقبة أساسية للالتحاق بالمدرسة مما يدفع بالكثير من الأسر الفقيرة إلى سحب أبناءها من النظام التعليمي وزجهم للعمل في الشارع لهذا تنتشر ظاهرة التسرب عادة بين أبناء الأسر الفقيرة التي تحتاج إلى عمل أبنائها لكي توفر مستلزمات الحياة اليومية، فالتسرب يحدث عندما يكون الأبناء جزء من اقتصاد العائلة وعندما يصبحون قادرين في الحصول على عمل والمساهمة في جني الأرباح. ونتيجة لذلك يشكل أبناء الأسر الأكثر فقراً – تلك الأرقام المؤسفة العالية لغير الملتحقين والمتسربين مبكراً– وهي التي تظهر في تقارير الحكومات والوكالات الدولية. (المشهداني، 2000: 41)

أما في التعليم الأساسي، تشير البيانات والإحصاءات إلى وجود فجوة بين الذكور والإناث في مستوى التمتع بالحقوق والجوانب المتصلة بالتعليم حيث بلغ معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي لكلا الجنسين (84%) في عام 2010م، حيث بلغ معدل التحاق الذكور حوالي (94%)، بينما بلغ معدل التحاق الإناث حوالي (74%)،أي أن هناك فجوة في معدلات الالتحاق الإجمالي لصالح الذكور. وتصل معدلات تسرب الإناث في مرحلة الأساسية إلى نحو(24.7%)، وترتفع هذه النسبة في المستويات المتقدمة من التعليم الأساسي في المدن وبنسب أكبر في الريف.(تقرير التنمية البشرية للعام 2013 : 165)

أسباب تسرب الأطفال من التعليم الأساسي:

هناك أسباب متعلقة بالمدرسة منها:

- إهمال أنشطة الرياضية والرحلات، وغيرها من الأوجه التعليمية الأخرى الهادفة لتحقيق مجتمع طلابي متماسك.
- تعارض ثقافة المدرسة مع ثقافة البيت مما يجعلها في اصطدام، وإذا كانت ثقافة البيت قوية فإنها قد تصل إلى سلب المدرسة دورها في تغيير ثقافة المنزل.
- عدم مراقبة الطلاب وحضورهم ومتابعة ذلك, مما يعزي بعضهم في التراخي عن الدوام والتأخر والانقطاع عن المدرسة.
- عدم توافر المناخ التعليمي المناسب سواء داخل الصف أو خارجة.
- قصر اليوم الدراسي في بعض المدارس يضعف الارتباط بين الطالب والمدرسة ويقلل فرصة ممارسة الطالب للأنشطة.
- عدم توافر المعلمين المؤهلين سلوكياً أو أكاديمياً الذين يحسنون التعامل مع الطلبة.
- استخدام العقاب البدني أو إثقال كاهل الطلبة بالعبء المدرسي والواجبات المدرسية.

ومنها أسباب مجتمعية تتمثل بالتالي: (ابو الحدبد، 2008 : 52-54):

1- ارتفاع معدلات النمو السكاني الذي يؤدي إلى ارتفاع في معدلات البطالة، ويزيد من معدل الإعالة.

2- السياسات المالية والنقدية التي تنتج عنها معدلات عالية من التضخم التي يترتب عليها فقدان الدخول نسبة حيوية من قيمتها الحقيقية ويخفض قدرتها الشرائية.

3- التغير في السياسات الحكومية وتحولها نحو سياسات اقتصاد السوق، وتخليها عن سياسات الدعم المحقق لغايات اجتماعية لصالح محدودي الدخل.

4- الموقف الاجتماعي من تعليم الأطفال، يلعب الموقف الاجتماعي – السلبي – عموماً، من تعليم الأطفال في سن الدراسة، دوراً هاماً في توجه الأطفال الى سوق العمل بدلاً من مقاعد الدراسة، ويبنى هذا الموقف السلبي عادة على مقدمات تفترض عدم الجدوى الاقتصادية لتعليم الاطفال، ومثل هذه المقدمات تتوفر في المجتمعات التي لا يعد التعليم فيها عنصراً جوهرياً في تحديد مقدار الدخل الذي يحصل عليه الفرد، ويزداد هذا الموقف الاجتماعي سلبية، كلما ارتفت الشرائح غير المتعلمة في مراتب سلم الدخل في المجتمع، متفوقة في ذلك على الشرائح المتعلمة. وفي مثل هكذا مجتمعات لا تجد الأسرة حرجاً في عدم إرسال أطفالها في عمر الدراسة الى المدرسة، وتدفعهم إلى العمل المبكر، لأن ما تقوم به يعد سلوكاً اجتماعياً مقبولاً لا يترتب عليهِ أي حرج اجتماعي.

اجراءات الدراسة الميدانية

1- الخبراء المشاركون في الدراسة الميدانية:

لتحديد مجتمع وعينة البحث المقصودة (الخبراء) تم تقسيمهم الى ثلاث فئات بالاتفاق مع لجنة تسيير البحث, وهذه الفئات الثلاث هي: (أكاديميون جامعيون, تربويون, جهات ذات علاقة مباشرة مع طفل الشارع) مع العلم أن فئة جهات ذات العلاقة مع أطفال الشوارع تضمنت بعض المختصين العاملين بمنظمات المجتمع المدني والجمعيات (منظمة اليونسف, منظمة سياج للطفولة, منظمة نودز, نادي الأسرة السعيدة ,جمعية انسان ,جمعية الإصلاح), وأيضا الجهات الإشراقية من الحكومة متمثلة بمكتب الشؤون الاجتماعية ومركز الطفولة الآمنة في تعز بالإضافة إلى بعض الضباط والإعلامين.

وحدد عدد أفراد كل فئة (40), وعليه فإن عدد أفراد العينة من مجتمع البحث هو(120) خبيراً.

جدول (1) يبين عدد وفئات الخبراء المشاركون في الدراسة الميدانية

نوعية خبراء البحث	العدد
أكاديميون	40
تربويون	40
جهات ذات علاقة مباشرة مع طفل الشارع	40
الإجمـــــــالي	120

2- كيفية اختيار الخبراء:

تم التواصل مع الخبراء في الفئات الثلاث للعينة المقصودة أما الخبراء فمنهم من كان مقصوداً ومنهم من تم ترشيحه من قبل لجنة تسير البحث وكذلك أفراد العينة حتى اكتمل نصاب كل الفئات ووزع الاستبيان على كل الخبراء الـ (120).

3- أهداف الدراسة الميدانية:

أ. جمع أدبيات ومعلومات تجمع بين ثلاثة متغيرات رئيسية في المجتمع وتشكل أهمية قصوى على الفرد والمجتمع وهي: "أطفال الشوارع, التعليم الأساسي, التخطيط الاستراتيجي".

ب. الحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات والتقارير في كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة التخطيط وكذلك الدراسات السابقة والاحصائيات من المنظمات التي تعمل مع فئة الأطفال بشكل عام وأطفال الشوارع بشكل خاص ومنها منظمة اليونيسف ومنظمة سياج وكذلك مركز الطفولة الآمنة – تعز – وذلك لدعم عملية التحليل الاستراتيجي في العلاقة المباشرة بين التعليم الأساسي وأطفال الشوارع وعلى أساسه يتم تحليل البيئة الداخلية والخارجية بما يسمى تحليل SWOT وعلى أساس ذلك يتم بناء الاستراتيجية المقترحة للوصول للخيار الاستراتيجي الأنسب لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي.

4- تصميم الأداة:

سارت الباحثة في تصميم إطار أداة البحث بالخطوات التالية:

أ. الاطلاع على كتب وأدبيات ودراسات سابقة في التخطيط الاستراتيجي، وكذلك كتب ودراسات وتقارير عن أطفال الشوارع في اليمن وفي دول أخرى, إضافة إلى التقارير والإحصائيات والمصادر الخاصة بالتعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

ب. عمل زيارة ميدانية للمؤسسات والمنظمات التي تعمل بشكل مباشر وغير مباشر مع أطفال الشوارع في كلٍ من تعز وصنعاء, ففي تعز تم زيارة (مكتب الشؤون الاجتماعية, مركز الطفولة الآمنة, منظمة اليونيسف), وفي صنعاء (منظمة سياج للطفولة ,منظمة اليونيسف). وكان الغرض من هذه الزيارة التعرف عن قرب على واقع أطفال الشوارع من المتخصصين وأهم قضاياهم, وأهمها الجانب التعليمي الذي هو محور الدراسة الحالية, وأيضا الإجابة على الخمسة الأسئلة المفتوحة والتي فيما بعد كانت أيضاً ضمن قاعدة البيانات لاستخدام أسلوب دلفي المعدل, وهذه الأسئلة هي:

س1- ما واقع أطفال الشوارع في اليمن؟

س2- كيف يمكن استيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي؟

س3- ماهي الجهات المعنية بعملية دمج واستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي وكذلك الجهات المشاركة في ذلك؟

س4- هل الواقع الحالي للتعليم يساعد على عملية استيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي؟

س5- ما الدور الذي ينبغي أن يساهم فيه رجال الأعمال والمجتمع المحلي تجاه أطفال الشوارع عامة وعملية استيعابهم في التعليم الأساسي على وجه الخصوص؟

ج. قامت الباحثة بزيارتين متتاليتين لوزارة التربية والتعليم ومقابلة وزيرها حين ذاك الأستاذ الدكتور/ عبدالرزاق الأشول, حيث تم خلال الزيارتين طرح الأسئلة الخمسة السابقة, والتدارس حول بعض أدبيات البحث وسير عمله وقد دلّ البحثة على بعض الخبراء في التخطيط الاستراتيجي, وكان أبرزهم الخبير في التخطيط الدولي الأستاذ الدكتور/ داوود عبدالملك الحدابي، وأيضاً توصيته للمعنين في الوزارة بمد الباحثة بكل الادبيات والتقارير والاحصائيات التي تساعد الباحثة في هذه الدراسة.

د. تمّ زيارة المكتبة الإلكترونية في صنعاء بتوجيه من الأستاذ الدكتور داوود عبدالملك الحدابي لمعرفة أهم الأبحاث والدراسات عن التعليم الأساسي وكذلك أطفال الشوارع على مستوى الجامعات اليمنية وكذلك الجامعات العربية.

ه. تم إعادة تجميع كل الملاحظات على الاستبيان السابق وكذلك إجابات الأسئلة الخمسة, وملاحظات وزير التربية والتعليم, والمتخصصين في التخطيط الاستراتيجي, والعاملين مع فئة أطفال وخاصة أطفال الشوارع وعرضها على المشرف وتدارس المقترحات والملاحظات وغيرها فيما يخص الاستبيان الأول.

و. تم تكوين لجنة لتسيير البحث وفق خطوات دلفي المعدل, والتي بلغت (13) خبير, وهم مشرف البحث, عدد من الاكاديميين وعدد من المهتمين في منظمات المجتمع المدني.

ز. بعد نقاش مع مشرف البحث وعدد من الأكاديميين المتخصصين تمت الإشارة الى إعادة صياغة الاستبيان وفقاً لخطوات التخطيط الاستراتيجي باعتبار أن الهدف الرئيسي للبحث هو التوصل إلى الاستراتيجية المقترحة. وتماشياً مع ذلك تم إرشاد الباحثة إلى ضرورة استخدام أسلوب مستقبلي متمثلاً بأسلوب دلفي المعدل.

ح. قامت بالباحثة بإعادة صياغة الاستراتيجية المقترحة بالرجوع للأدبيات والمراجع الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي والتعليم الأساسي وأطفال الشوارع والملاحظات الخاصة بالاستبيان الأول والزيارات الميدانية وملخص الأسئلة الخمسة المفتوحة الموجهة للفئة الآنفة الذكر.

ط. بعدها عرض استبانة الاستراتيجية المقترحة على لجنة تسيير البحث للمناقشة والتعديل وبعد جولات من التصحيح والتنقيح أعدّت فقرات الاستبانة حسب خطوات التخطيط الاستراتيجي بشكلها النهائي للجولة الأولى من أسلوب دلفي المعدل لتوزع على خبراء الدراسة الميدانية.

ي. كانت استبانة الجولة الأولى قد تكونت من (66) فقرة وزعت كالتالي: (تحليلSWOT) (35) فقرة, تضمنت (17) فقرة منها لتحليل البيئة الداخلية, و(18) فقرة تحليل البيئة الخارجية, أما الجزء الثاني من أداة البحث (الاستبانة) والتي تضمنت مراحل بناء الخطة الاستراتيجية فقد احتوت على (31) فقرة. وكانت الاستجابة لكل فقرة من فقرات الأداة خماسية التدريج وفق مقياس ليكرت, وكانت كالتالي: (موفق بشدة, موافق, غير متأكد, غير موافق, وغير موافق بشدة), وقد أعطيت التقديرات الخمسة الدرجات الآتية على التوالي: (1,2,3,4,5). واعتمدت النسبة النظرية (68%) لاعتماد بقاء العبارة في الجولة الثانية فإذا حصلت على أقل من هذه النسبة فيتم حذفها في الجولة الثانية.

5- صدق وثبات الأداة:

لقد اعتمد الصدق في عبارات فقرات الأداة من خلال تناول المضامين العلمية والأدبية لكل من الأدبيات الخاصة بمفردات البحث الحالي, وهي: (أطفال الشوارع, التعليم الأساسي, التخطيط الاستراتيجي), ومن خلال ما تم تناوله في دراسات سابقة عن أطفال الشوارع وكذلك دراسات استخدمت التخطيط الاستراتيجي لتقديم خطط في مجالات معينه تم ذكرها في الفصل الثاني. أضف إلى ذلك التعديلات التي أجريت على الأداة كما تم الإشارة إليها مسبقاً والتي أضفت مزيداً من الثبات وصدق الأداة المستخدمة في البحث, وهو استخدام أسلوب دلفي أحدى أدوات التخطيط الاستراتيجي لاستشراف المستقبل, أيضاً ثبات خبراء البحث حيث كانت تخصصاتهم مزيجاً من التخصصات الأكاديمية، وأيضاً الحكومية التي تفاعلت مع الباحثة لتمييز البحث في موضوعه ومضمونه والذي سوف يساهم في تقديم خدمة علمية قد تساعد بعض الوزارات التي لها علاقة مباشرة مع موضوع البحث الحالي مثل وزارة التربية والتعليم. مع تمييز أسلوب دلفي المعدل بمراجعة آراء الخبراء المشاركين من خلال جولاته.

أما الثبات فقد استخدام معامل الفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي, وأيضاً استخدام معامل بيرسون للاتساق الخارجي.

جدول (2) يبين معامل الفا كرونباخ لكل من تحليل SOWT و مراحل بناء الخطة الاستراتيجية

الجزء	المجال	الفرع	معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي	
			الجولة الأولى	الجولة الثانية
الاول: تحليل SOWT	تحليل البيئة الداخلية	أ	0.86	0.87
		ب	0.84	0.85
		الكلي	0.85	0.86
	تحليل البيئة الخارجية	ج	0.86	0.88
		د	0.88	0.88
		الكلي	0.87	0.88
	الخطة الإجرائية	الخطة الإجرائية	0.89	0.91

الثاني: مراحل بناء الخطة الاستراتيجية	الخطة المعيارية (الأهداف)	الأول	0.92	0.92
		الثاني	0.91	0.92
		الثالث	0.87	0.93
		الرابع	0.88	0.89
		الخامس	0.82	0.98
		الكلي	0.85	0.90

جدول (3) يبين معامل بيرسون لكل من تحليل SOWT و مراحل بناء الخطة الاستراتيجية

الجزء	المجال	الفرع	معامل بيرسون للاتساق الخارجي			
			الجولة الأولى		الجولة الثانية	
			قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الأول: تحليل SOWT	تحليل البيئة الداخلية	أ	0.84	0,000	0.92	0,000
		ب	0.86	0,000	0.95	0,000
		الكلي	0.85	0,000	0.94	0,000
	تحليل البيئة الخارجية	ج	0.89	0,000	0.92	0,000
		د	0.87	0,000	0.95	0,000
		الكلي	0.88	0,000	0.94	0,000
الثاني: مراحل بناء الخطة الاستراتيجية	الخطة الإجرائية	الخطة الإجرائية	0.89	0,000	0.92	0,000
	الخطة المعيارية (الأهداف)	الأول	0.91	0,000	0.93	0,000
		الثاني	0.88	0,000	0.92	0,000
		الثالث	0.84	0,000	0.92	0,000
		الرابع	0.87	0,000	0.88	0,000
		الخامس	0.86	0,000	0.96	0,000
		الكلي	0.91	0,000	0.93	0,000

6- خطة التحليل الإحصائي:

استخدمت الباحثة في النظام الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (12). وتم من خلاله حساب التكرارات, والمتوسط الحسابي, والانحراف المعياري, والنسبة المئوية ونسبة متوسط الاستجابة لكل فقرة من فقرات الاستبانة, وأيضاً معامل كرونباخ للجولتين الأولى والثانية لقياس ثبات الأداة.

جدول (4) يوضح الفترات الزمنية للتطبيق الدراسة على الخبراء في الجولتين

التطبيق والتحليل	من	إلى
تطبيق الجولة الأولى.	2014/9/5	2014/11/5
التحليل الاحصائي للجولة الأولى.	2014/11/6	2014/11/16
تطبيق الجولة الثانية.	2014/12/1	2015/2/1
التحليل الإحصائي الجولة الثانية.	2015/2/2	2015/2/12

7- **إجراءات الجولة الأولى وعرض نتائجها:**

بعد مرور أداة البحث (الاستبانة) بكل الخطوات الآنفة الذكر وإخراجها بالشكل النهائي بالتعاون مع لجنة تسيير البحث, وقد قامت الباحثة بالتواصل مع كل خبراء البحث إما باللقاء المباشر, أو عن طريق الهاتف لتوزيع الاستبيان وشرح الهدف من الدراسة وتوضيح ما يمكن أن يتطرق إليه الخبير من أسئلة واستفسارات حول الفقرات وتعديل في بعض الصياغات وغيره مما يضفي على أداة البحث شيئاً من الوضوح والدقة العليمة, وفي نهاية الاستبيان وضعت الباحثة سؤالين مفتوحين يجيب عنهما الخبراء ليتم التعرف من خلالها على التحديات التي قد تواجه الاستراتيجية المقترحة وسبل تجاوز هذه التحديات. وهذان السؤالان سهلا على الباحثة إثراء البحث بردود واقعية من خلال عينة الخبراء الموجودة في البحث.

وبعد الانتهاء من تجميع استبانة الجولة الأولى والتي استغرقت ما يقارب الشهرين, تم تفريغ البيانات وتحليلها وإدخالها إلى نظام التحليل الإحصائي SPSS لمعالجتها إحصائياً والحصول على نتائج الجولة الأولى.

- عرض نتائج الجولة الأولى:

بناءً على خطوات التخطيط الاستراتيجي فقد قسمت الباحثة استبانة البحث إلى جزئيين رئيسين يتضمن كل منها تفريعات أخرى.

الجزء الأول: تناول تحليل سوات SOWT والذي ضم فرعين رئيسين هما تحليل البيئة الداخلية وتحليل البيئة الخارجية لواقع التعليم الأساسي لفئة أطفال الشوارع الذين هم محور الدراسة الحالية.

أما الجزء الثاني: فقد تضمن خطوات الخطة الاستراتيجية المقترحة بشقيها (المعيارية – الإجرائية).

وقد بلغ عدد فقرات الجزئيين في الاستبيان (66) فقرة وزعت بالشكل الآتي:

الجزء الأول: (تحليل SOWT) عدد فقراته (35) فقرة, قسم إلى محورين رئيسين من تحليل SOWT:

المحور الأول: تحليل البيئة الداخلية وعدد فقراته (17) فقرة, وله محوران فرعيان:

الفرع (أ): والذي نصه (يتوفر لاستيعاب أطفال الشوارع في نظام التعليم الأساسي في اليمن جملة من نقاط القوة) فقد أحتوى على (4) فقرات.

والفرع(ب): (يواجه استيعاب أطفال الشوارع في نظام التعليم الأساسي في اليمن جملة من نقاط الضعف) فيتكون من (14) فقرة.

أما المحور الثاني: تحليل البيئة الخارجية فعدد فقراته (18) فقرة ومحوريه الفرعين هما: الفرع (ج): (يتوفر لاستيعاب أطفال الشوارع في نظام التعليم الأساسي في اليمن جملة من الفرص) وعدد فقراته (9) فقرات.

أما الفرع (د): (يواجه استيعاب أطفال الشوارع في نظام التعليم الأساسي في اليمن جملة من التهديدات) عدد فقراته (9) فقرات.

الجزء الثاني: من أداة البحث (الاستبانة) كانت مراحل بناء الخطة الاستراتيجية لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي بمحوريها (الخطة المعيارية – الخطة الإجرائية) تضمنت (31) فقرة, قسم منها للخطة المعيارية وعدد فقراته (5) فقرات, وهذه الفقرات الخمس لكلٍ من (الإطار الزمني لتنفيذ الخطة ,الرؤية, الرسالة, الثقافة والقيم, الهدف الاستراتيجي).

وبقية فقرات هذا الجزء قسمت للخطة الاجرائية على النحو التالي:

الهدف الفرعي الأول: وضع وزارة التربية والتعليم قضية أطفال الشوارع ودمجهم واستيعابهم في التعليم الأساسي ضمن أولويات إصلاح التعليم في اليمن (عدد فقراته 8 فقرات).

الهدف الفرعي الثاني: إنشاء جهاز فني متخصص في وزارة التربية والتعليم يتبع الوزارة مباشرة ويتولى شؤون أطفال الشوارع الذين تم دمجهم واستيعابهم بالتعليم الأساسي أو من هم مازالوا خارجه (عدد فقراته 4 فقرات).

الهدف الفرعي الثالث: توفير بيئة مدرسية تتميز بالجذب التعليمي في مؤسسات التعليم الأساسي (عدد فقراته 6 فقرات).

الهدف الفرعي الرابع: إيجاد شراكة وطنية بين وزارتي التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية بما يشجع المجتمع المحلي بالمساعدة باستيعاب أطفال الشوارع في مرحلة التعليم الأساسي (عدد فقراته 5 فقرات).

الهدف الفرعي الخامس: توظيف التجارب الخارجية في مجال استيعاب ودمج أطفال الشوارع في مرحلة التعليم الأساسي (عدد فقراته 3 فقرات).

إجراءات الجولة الثانية وعرض نتائجها:

يتبين من الجدول (4) أنه بعد استكمال نتائج الجولة الأولى وتصميم استبيان الجولة الثانية تم التواصل مع أفراد عينة البحث مرة أخرى والذين كان قد بلغ عددهم (101) من أصل الخبراء المستهدفين في البحث وهي (120) حيث سقطت (19) استبانة في الجولة الأولى وذلك بسبب امتناع بعض الخبراء عن الإجابة بسبب ظروف عمل طارئه وبعضهم انشغلوا في العمل أو السفر في الفترة المحددة من زمن استجابة الخبراء في الجولة الأولى. وكان الغرض من التواصل هو اطلاعهم على نتائج الجولة الأولى وطلب الاجابة للمرة الثانية على فقرات الاستبيان وذلك لمعرفة مدى ثبات استجابة الخبراء لفقرات استبيان الجولة الثانية, وقد استمرت الفترة لمدة شهرين تقريباً, تم بعدها استعادة الاستبيان من العينة مع الاستماع لملاحظاتهم وآرائهم التي عبرت عن تميز البحث بعنوانه ومشكلته نحو الفئة التي يرمي البحث لإيجاد الحلول المناسبة لها متمنين كل التوفيق والسداد للباحثة.

جدول (5) ملخص الدراسة الميدانية للخطة الاستراتيجية لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي

الجولة الأولى والثانية

الجزء الأول : تحليل SOWT														
المحور الأول : تحليل البيئة الداخلية .														
المحور الفرعي الأول.			11	88.8	87.8	المحور الفرعي الرابع			*4	87.6	88.2	92	*3	92.4
نسبة المتوسط		رقم الفقرة	12	88.6	88	نسبة المتوسط		رقم الفقرة	5	89.8	89.8	91.6	*4	92
الجولة الأولى	الجولة الثانية		13*	77.4	79	المحور الثاني (الخطة الإجرائية)						المحور الفرعي الثالث (الهدف الثالث)		
76.4	77.6	*1	14*	74.4	76.6	76.2	76.8	*1	المحور الفرعي الأول (الهدف الأول)			الجولة الأولى	الجولة الثانية	رقم الفقرة
82	83.6	*2	المحور الثاني : تحليل البيئة الخارجية			91.4	90.6	2	نسبة المتوسط		رقم الفقرة	نسبة المتوسط		
77	74.2	3	المحور الفرعي الثالث			86.2	86.8	*3	الجولة الأولى	الجولة الثانية		93.8	94.4	*1
المحور الفرعي الثاني			نسبة المتوسط		رقم الفقرة	88	86.6	4	94.6	92.6	1	94.8	93.8	2
نسبة المتوسط		رقم الفقرة	الجولة الأولى	الجولة الثانية		88.2	82.4	5	91.6	91.4	2	93.8	94.4	*3
الجولة الأولى	الجولة الثانية					83.8	81.6	6	92.4	90.6	3	96.6	94.8	4
91.2	90.6	1	*1	81.2	82.4	88.6	85.2	7	90.4	88.8	4	93.6	94.6	*5
88.2	88.8	*2	*2	81	79.6	90.2	87.2	8	93.4	92.6	5	94	93.4	6
86.4	90.8	*3	*3	77.4	77.6	90.6	89.8	9	المحور الفرعي الرابع (الهدف الرابع)					
87.8	88.2	*4	5	80.6	80.6	الجزء الثاني : مراحل بناء الخطة الاستراتيجية لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي			*7	92.2	92.8	نسبة المتوسط		رقم الفقرة
88.6	89.2	*6	*6	76.4	78.8	المحور ا لأول (الخطة المعيارية)			*8	93.2	93.6	الجولة الأولى	الجولة الثانية	
88.4	88.8	*6	*7	79	80	نسبة المتوسط		رقم الفقرة	المحور الفرعي الثاني (الهدف الثاني)			90.4	91.8	*1
73.6	76.2	*7	*8	79	80	الجولة الأولى	الجولة الثانية		نسبة المتوسط		رقم الفقرة	92.4	91.2	2
93.6	90.6	8	*9	81.2	82.4	75.6	78.8	*1	الجولة الأولى	الجولة الثانية		92.8	91.2	3
87	82.2	9	*8	79	79.6	88.8	89	*2	92.6	92.2	1	91.8	91.8	4
93	93.4	5	93	91.2	*2	89.8	89.4	*3	77	75.4	*9	91.2	93	10
المحور الفرعي الخامس (الهدف الخامس)			92.4	92	*3	88.2	87.6	*4				87.8	88.8	11
نسبة المتوسط		رقم الفقرة	92	91.6	*4	89.8	89.8	5				88	88.6	12
الجولة الثانية	الجولة الأولى											79	77.4	13*
92.2	90.2	*1	الجولة الثانية	الجولة الأولى	رقم الفقرة							76.6	74.4	14*
88.2	88	*2	نسبة المتوسط											
92.2	91.2	*3	94.4	93.8	*1									

*إشارة إلى العبارات التي ارتفعت نسبتها في الجولة الثانية عن الجولة الأولى.

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن أغلب فقرات المحاور الفرعية جاءت مرتفعة في الجولة الثانية وعدد محدود انخفض في الجولة الثانية. وبالنظر مرة أخرى لفقرات الجدول رقم (5) والبالغ عددها (66) فقرة نجد أن (39) فقرة قد ارتفعت نسبتها في الجولة الثانية, بينما انخفضت (24) فقرة أيضاً في الجولة الثانية ولكن(3) فقرات تساوت نتائجها في كلا الجولتين. وبقياس النسب فإن نسبة الفقرات التي نالت نسبة مرتفعة فقد كان أعلى حد في نسبة الارتفاع هو (59.09%), بينما كان أدنى حد في نسبة الانخفاض للفقرات المنخفضة هو (36. 36%) أما الثلاث فقرات المتساوية في النتائج في الجولتين فكانت نسبتها (4.54%).

وهناك ملاحظة مهمة من الجدول (5) أن نسبة الارتفاع في بعض الفقرات للجولة الثانية كان طفيفاً قد يصل الى نسبة ارتفاع (0.2%) فقط, وكذلك بعض الفقرات في الجولة الثانية ,كان انخفاضها طفيفاً أيضاً حيث وصل إلى نسبة انخفاض (0.2%).

ومما سبق نجد أن استخدام أسلوب دلفي في هذا البحث وكذلك العينة المقصودة للبحث قد أسفرت عن دقة النتائج في الجولة الثانية ومدى التوافق بين استجابات الخبراء في كلا الجولتين, وهذا أيضاً ما أكده إحصائياً نتيجة معامل ألفا كرنوباخ ومعامل بيرسون للأداة في كلا الجولتين, وهنا نلاحظ مدى صدق الأداة المستخدمة وأيضاً العينة المقصودة من الخبراء المشاركين. ويمكن الآن العودة إلى الجدول (5) لتلخيص أهم ما كان من ارتفاع وانخفاض أو تساوي في فقرات المحاور الفرعية في الجولتين.

مناقشة النتائج من خلال الجدول (5):

الجزء الأول: تحليل SWOT:

المحور الأول: تحليل البيئة الداخلية:

لقد ناقش هذا المحور كلاً من نقاط القوة ونقاط الضعف التي يتسم بها التعليم الأساسي في عملية استيعاب أطفال الشوارع, ونلاحظ من الجدول (5) أن المحور الفرعي الأول الذي يناقش نقاط القوة التي توجد في نظام التعليم الأساسي لاستيعاب أطفال الشوارع قد سجّل ارتفاعاً نسبياً بسيطاً في نسبة استجابات فقرتين في الجولة الثانية من أصل الثلاث الفقرات المكونة لهذا المحور بينما انخفضت فقرة واحدة فقط وكانت نسبة الانخفاض 2.8%, أما المحور الثاني والذي تناول نقاط الضعف التي تواجهه النظام التعليمي في التعليم الأساسي لاستيعاب أطفال الشوارع فيه, فقد ارتفعت فقراته الثمان من أصل أربع عشرة فقرة, وأن الفقرات الست التي انخفضت في الجولة الثانية كانت بنسب متقاربة جداً, وأيضاً هذا الانخفاض لم يؤثر بشكل يذكر على نسبة التوسط الكلي للمحور في الجولة الثانية فبينما حصل المحور في جولته الأولى على متوسط مقداره (86.16%) حصل في الجولة الثانية على نسبة متوسطة مقدارها (86.29%) ونجد أن الفارق مقداره (0.13%) وهي نسبة ضئيلة جداً.

وهنا دلالة واضحة على إدراك الخبراء على مدى القصور الموجود في التعليم الأساسي لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي, وهذا يجعل القائمين والعاملين في التعليم الأساسي وكل فروعه ومكاتبه في المحافظات اليمنية أمام تحديات كبيرة تستنهض من الجميع السعي والعمل بروح الفريق الواحد لحماية الطفولة في اليمن وإعدادها للمستقبل ولن يتأتى هذا إلا بالعلم والتعلم.

المحور الثاني: تحليل البيئة الخارجية:

في هذا المحور نلاحظ كلا من الفرص والتحديات التي يتسم به التعليم الأساسي في عملية استيعاب أطفال الشوارع, ونلاحظ أيضاً من الجدول (5) أن في المحور الفرعي الثالث ارتفاعاً نسبياً في كل فقرات هذا المحور الفرعي, والذي يشير فيه إلى أن عدد من الفرص المتاحة لنظام التعليم الأساسي في اليمن ومؤسساته التعليمية في

عملية استيعاب أطفال الشوارع ماعدا فقرة واحده في الفرع احتفظت بنسبتها في كلا الجولتين وهي أيضاً نسبة مرتفعة وتنص الفقرة على (ادراج قضـــايا الأطفال المحرومين وأطفال الشـــوارع في الخطة الوطنية للطفولة والشباب), حيث حصلت في كلا الجولتين على نسبة متوسط استجابة (80.6%). ويظهر هذا الارتفاع في النسب لمتوسط استجابة الخبراء وعيهم الكبير بالفرص المتاحة للتعليم الأساسي والتي تسمح له باستيعاب جيد لأطفال الشوارع وإعادة دمجهم في مؤسسات التعليم الأساسي.

أما المحور الفرعي الرابع لهذا الجزء من تحليلSWOT والذي تناول التهديدات المحدقة بمؤســـســـات التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية لاستيعاب أطفال الشوارع فقد ارتفعت نسب متوسط استجابات فقرتين فقط في الجولة الثانية, بينما انخفضت بقية الفقرات السبع من هذا المحور, وهي رغم هذا نسبة انخفاض بسيطة تصل بمعدل انخفاض في المتوســط الكلي لكلا الجولتين لفقرات هذا المحور قدرها (1.8%) فقط, وعليه نجد من خلال هذا مدى إدراك الخبراء للتهديدات التي يقع فيها نظام التعليم الأساسي لاستيعاب أطفال الشوارع في مؤسساته, وهنا يحتم على الدولة وأيضاً المجتمع المحلي بكل ما فيه السعي بخطى حثيثة لاستدراك الوضع والاستفادة من الفرص الموجودة للنهوض بالتعليم ومن ثم القدرة على استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.

الجزء الثاني: مراحل بناء الخطة الاستراتيجية لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي:

المحور الأول: (الخطة المعيارية):

من الجدول (5) الخاص بالخطة المعيارية والتي تعتبر ركيزة أســاســية من مراحل بناء الاســتراتيجية المقترحة في البحث, حيث نجد أنها تناولت كلاً من (الإطار الزمني لتنفيذ الخطة, الرؤية, الرســالة, الثقافة والقيم, الهدف الاستراتيجي), والحقيقة أن صيغ هذه المرتكزات قد تداولها بعض أفراد عينة البحث بالتحليل والمناقشة مع الباحثة وخاصة الأكاديميين منهم في جامعة تعز حتى خرجت بصيغتها العلمية الموافقة لشروط صياغة كل واحدة من هذه المرتكزات الخمسة من الخطة المعيارية والتي تعتبر مرحلة مهمه من مراحل بناء الخطة الاستراتيجية.

وبالعودة مرة أخرى لملخص نتائج الجولتين الأولى والثانية نلاحظ أن كل فقرات هذا المحور قد ارتفعت نسبة متوسط استجابتها في الجولة الثانية عن الجولة الأولى ماعدا الفقرة الخاصة بالهدف الاستراتيجي لهذه الخطة (توفير بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة لاستيعاب أطفال الشوارع تتميز بالتنوع وجودة الأداء ومؤهلة لاستيعابهم ودمجهم في مؤسسات التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية), فقد حافظت هذه الفقرة على نسبة متوسط استجابتها في الجولة الثانية كما في الجولة الأولى وهي (89.8%), وكما هو ملاحظ تعتبر نســبة عالية للهدف في كلا الجولتين, كما أن نســبة ارتفاع المتوســط الكلي للجولة الأولى عن الجولة الثانية (0.48%) فقط, حيث كان المتوسط الكلي للجولة الأولى (86.64%) وفي الجولة الثانية (87.12%), وعليه يتضح من هذه النسب العالية في كلٍ من الجولتين مدى موافقة الخبراء على أهمية استخدام التخطيط الاستراتيجي لحل قضايا التعليم الأساسي ومنها ما هو متعلق بشكل مباشر بالطفولة.

المحور الثاني: (الخطة الإجرائية):

إن بيانات الجدول (5) تشير إلى أن الأهداف الخمسة الفرعية المكونة للخطة الإجرائية لهذه الاستراتيجية المقترحة قد نالت على متوســط كلي عالٍ, وإن كانت النســب قد انخفضــت لبعض الأهداف الفرعية في الجولة الثانية عن الجولة الأولى, وإذا تناولنا هذه الأهداف الفرعية بشيء من التفصيل حسب الجدول (5) فإننا سنجد أن الهدف الفرعي الأول قد ارتفعت فيه ثلاث فقرات فقط من بين ثمان فقرات, بينما انخفضــت النســبة في خمس فقرات في الجولة الثانية عن الجولة الأولى, وقد كان أدنى بسبة انخفاض بين الفقرات هي (0.2%) وأعلى نسبة

ارتفاع بين متوسط استجابة الفقرات هي (1.8%), وإذا ما عدنا إلى صيغ الفقرات التي انخفضت في الجدول (5) سنجد أن الفقرات تناولت الدور الحكومي تجاه إدراج وتفعيل قضية أطفال الشوارع من ناحية اللوائح والقوانين, الاستراتيجيات, وإدخال قضيتهم التعليمية في الموازنة العامة للدولة. وأخيراً التنسيق الحكومي لحل قضية أطفال الشوارع تعليميا واقتصادياً, ولعل السبب في تدني نسب هذه الفقرات في الجولة الثانية يعود للأوضاع الأمنية والاقتصادية التي تمر بها البلاد في الوقت الراهن, وتخوف كثير من الخبراء إلى تفاقم الأوضاع فحينها لم يعد الأمر خطيراً على أطفال الشوارع – والذين تفاقم عددهم مع الأوضاع الأخيرة التي تمر بها اليمن – بل على جميع شرائح المجتمع اليمني ككل. ورغم ذلك نلاحظ كما أسلفنا سابقاً أن نسبة التدني والانخفاض لم تكن كبيرة, ففي حين كانت نسبة المتوسط الكلي في الجولة الأولى (92.73%) فقد بلغت في الجولة الثانية (92.4%) وبهذا يكون الفارق بين النسبتين (0.33%) فقط وهي نسبة مرتفعة, تدلل على مدى اتفاق الخبراء لفقرات هذا الفرع في كلا الجولتين.

أما الهدف الفرعي الثاني فنلاحظ من الجدول (5) ارتفاع جميع الفقرات في الجولة الثانية ماعدا الفقرة (تكوين قاعدة بيانات عن أطفال الشوارع في محافظات الجمهورية), وربما يعزوا هذا الانخفاض بين الجولتين والبالغ (0.4%) الى صعوبة جمع البيانات لهؤلاء الأطفال ربما نتيجة لتنقلهم الدائم والمستمر بين المحافظات اليمنية أو لعدم دقة المعلومات التي قد يبدها هؤلاء الأطفال لظروف أمنية واقتصادية خاصة بهم.

أما الهدف الفرعي الثالث فقد كان ارتفاع وانخفاض فقرات هذا المحور بالتساوي, فثلاث منها نالت ارتفاعاً في نسبة استجابتها في الجولة الثانية بينما انخفضت بالمقابل ثلاث فقرات أخريات مع العلم والملاحظ أيضاً من الجدول أن نسبة الانخفاض كانت طفيفة جداً وأيضاً حصول هذا الهدف الفرعي على نسب متوسط استجابة لجميع فقراته إجمالاً نسبة عالية, يتبين فيها مدى موافقة الخبراء لهذه الفقرات وأيضاً إدراكهم للدور الفعال للبيئة المدرسية التي تكون سبباً رئيسياً مباشراً لاستمرار الطفل في التعليم من عدمه, وكذلك دور البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم فيها في عملية استيعاب ودمج أطفال الشوارع في التعليم الأساسي.

ومن الجدول (5) يتضح لنا أيضاً أن الهدف الفرعي الرابع قد انخفضت نسبة استجابة ثلاث فقرات فيه بينما فقرة واحده ظلت محافظة على نسبتها في كلا الجولتين بينما ارتفعت فقرة واحده فقط في الجولة الثانية, وقد يكون هذا الارتفاع للفقرة (**تحديد قوانين ولوائح تنظم آلية العمل مع أطفال الشوارع لكل من الجهات الحكومية والأهلية**) هو استشعار الخبراء بأهمية المراقبة والمتابعة لأداء الجهات مع أطفال الشوارع وذلك منعاً لاستغلال قضيتهم لمصالح شخصية أو ليكون هناك عمل مؤسسي منضبط بلوائح وقوانين قابلة للمتابعة والمراقبة ومن ثم إضافة استراتيجيات تطويرية لتعين المجتمع بكل مكوناته على المشاركة المجدية في عملية استيعاب ودمج أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.

وبالعودة مرة أخرى للهدف الفرعي الخامس والأخير في الجدول (5) فإننا نلاحظ ارتفاع في نسب متوسط استجابة كل فقرات المحور, وربما يكون هذا لمعرفة الخبراء أهمية توظيف التجارب الخارجية الناجحة في عملية دمج واستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي وأيضاً الاستفادة من الخبراء الخارجيين المتخصصين في هذا المجال لما نعلمه من سبقهم في التطوير والدراسات الاجتماعية وأيضاً توفر الامكانيات لديهم التي ساعدت على هذا التميز

أهم النتائج والاستراتيجية المقترحة لاستيعاب اطفال الشوارع في التعليم الاساسي

أولاً :مراحل بناء الخطة الاستراتيجية لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي:

1. **يمثل الإطار الزمني لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للخيار الاستراتيجي لاستيعاب أطفال الشوارع التعليم الأساسي في مدة عشر سنوات.**
2. **الرؤية:** استيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية بما يضمن تحقيق النمو المتكامل والمتوازن لكافة جوانب شخصياتهم النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية والروحية.
3. **الرسالة:** العمل من قبل وزارة التربية والتعليم والجهات ذات العلاقة على استيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية بتوفير بيئة تعليمية تتسم بمقومات الجذب نحو التعليم تبدأ من الإدارة المدرسية والكادر التعليمي, وإيجاد البدائل والبرامج التعويضية المناسبة التي تساعد في عملية استيعاب هؤلاء الأطفال في التعليم الأساسي.
4. **المبادئ والقيم لاستيعاب أطفال الشوارع في التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية:** الثقة, الشراكة, الشفافية, تكافؤ الفرص, المساواة, جودة الأداء, المبادرة, الإبداع والعمل الجماعي.
5. **الهدف الاستراتيجي:** توفير بيئة تعليمية لأطفال الشوارع تتميز بالتنوع وجودة الأداء ومؤهلة لاستيعابهم في مؤسسات التعليم الأساسي.

الهدف الفرعي الأول: وضع وزارة التربية والتعليم قضية أطفال الشوارع واستيعابهم في مؤسسات التعليم الأساسي ضمن أولويات إصلاح التعليم في اليمن.

الهدف الفرعي الثاني: إنشاء جهاز فني إداري متخصص في وزارة التربية والتعليم يتبع الوزارة مباشرة ويتولى شؤون أطفال الشوارع سواءً الذين تم دمجهم واستيعابهم في التعليم الأساسي أو الذين لا يزالون خارجه.

الهدف الفرعي الثالث: توفير بيئة مدرسية تتميز بالجذب التعليمي في مرحلة التعليم الأساسي.

الهدف الفرعي الرابع: عمل شراكة وطنية بين وزارتي التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية.

الهدف الفرعي الخامس: توظيف التجارب الخارجية فيما يساعد على دمج واستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.

جدول (6) يبين الخطة الاستراتيجية المقترحة لاستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي

الهدف الفرعي الأول	وضع وزارة التربية والتعليم قضية أطفال الشوارع واستيعابهم في مؤسسات التعليم الأساسي ضمن أولويات إصلاح التعليم في اليمن .															
م	البرامج والأنشطة	آليات التنفيذ	الزمن اللازم للتنفيذ بالسنوات										الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مؤشر التنفيذ	ملاحظات
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10			
1	إصدار قوانين ولوائح تساعد في عملية استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.	1- تحديد لجنة خاصة لإعداد وإصدار هذه القوانين اللوائح											وزارة التربية والتعليم	تكون أعضاء اللجنة	
		2- عقد لقاءات وورش عمل لأعضاء اللجنة لاستخلاص وصياغة هذه القوانين واللوائح ومن ثم إصدارها.											لجنة إصدار اللوائح	صدور لائحة بالقوانين	
2	العمل على تنفيذ البرامج والأنشطة الواردة في استراتيجية الطفولة والشباب فيما يخص أطفال الشوارع.	1- استخلاص البنود والأنشطة من استراتيجية الطفولة والشباب .											وزارة التربية والتعليم	إصدار دليل بهذه البنود	
		2- عمل خطة زمنية للتنفيذ											وزارة التربية والتعليم	بدء التنفيذ	
		3- المتابعة والتقييم للخطة الزمنية للتنفيذ											وزارة التربية والتعليم	التقرير السنوي	
3	إضافة بند استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي في الاستراتيجية الجديدة من الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي .	1- إدراج بند استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي في ورش عمل إعداد وصياغة الاستراتيجية الجديدة من الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي											لجنة صياغة استراتيجية التعليم	عقد ورش عمل	
		2- الاستفادة من البحوث والدراسات التي تناولت استراتيجية دمج											لجنة صياغة استراتيجية التعليم	الخروج بنتائج البحوث والدراسات	

الهدف الفرعي الأول	وضع وزارة التربية والتعليم قضية أطفال الشوارع واستيعابهم في مؤسسات التعليم الأساسي ضمن أولويات إصلاح التعليم في اليمن .													
م	البرامج والأنشطة	آليات التنفيذ	الزمن اللازم للتنفيذ بالسنوات										الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مؤشر التنفيذ	ملاحظات
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10			
		واستيعاب اطفال الشوارع في التعليم الاساسي ومنها الدراسة الحالية.													
4	تخصيص ميزانية من الدولة والدول المانحة لدعم مؤسسات التعليم الأساسي بما يساعد على استيعاب أطفال الشوارع .	1- إعداد دراسة جدوى بالميزانية خاصة بالمشاريع و المدارس والفصول الجديدة التي ستساعد في عملية استيعاب الاطفال لحل مشكلة الكثافة الطلابية .											وزارة التربية والتعليم	إعداد ملف دراسة الجدوى	
		2- عرض ملف دراسة جدوى الميزانية على مجلس النواب لإقرارها.											وزارة التربية والتعليم	إقرار الميزانية	
		3- اتخاذ كل الإجراءات للبدء في العمل بالميزانية مع تحديد الأولويات											وزارة التربية والتعليم	البدء بالتنفيذ	
5	التنسيق بين وزارتي التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية بما يساعد على استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.	1- تحديد لجنة موحدة من قبل الوزارتين تتولى هذا الأمر.											الوزارتان	تكون اللجنة	
		2- تنفذ المشاريع بعد إقراره حسب الخطة المتفق عليها .											مكاتب التربية بالمحافظات	بدء العمل	
6	تأهيل وتدريب منتسبي مؤسسات التعليم الأساسي على التعامل مع أطفال الشوارع بما يراعي ظروفهم وخصائصهم .	1- تحديد المادة التدريبية من قبل المتخصصين بوزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني والمتخصصين بالطفولة.											وزارة التربية والتعليم	إصدار دليل المادة التدريبية	
		2– تكليف مكاتب التربية والتعليم بالمحافظات بتدريب منتسبي التعليم الأساسي .											وزارة التربية والتعليم	إقامة مكاتب التربية	

الهدف الفرعي الأول	وضع وزارة التربية والتعليم قضية أطفال الشوارع واستيعابهم في مؤسسات التعليم الأساسي ضمن أولويات إصلاح التعليم في اليمن .												
م	البرامج والأنشطة	آليات التنفيذ	الزمن اللازم للتنفيذ بالسنوات										الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مؤشر التنفيذ	ملاحظات
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10			
														بالمحافظات بالتدريب	
7	عمل شراكة من قبل وزارة التربية والتعليم مع مجلس الأمومة والطفولة اليمني بما يخدم القضايا التعليمية لأطفال الشوارع.	1- تحديد بنود الشراكة من قبل الجهتين بما يخدم القضايا التعليمية لأطفال الشوارع .											لجنة الشراكة	إصدار بنود الشراكة	
		2- التوقيع على اتفاقية الشراكة											وزارة التربية ومجلس الأمومة والطفولة	توقيع الاتفاقية	
8	إعداد برامج تعليمية تعويضيه للأطفال الذين تمنعهم ظروفهم من العودة إلى مؤسسات التعليم الأساسي.	1- تحديد ماهية البرامج التعليمية التعويضية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني.											وزارة التربية والتعليم	إصدار البرامج التعويضية	
		2- تحديد آليات التنفيذ للبرامج التعويضية											وزارة التربية والتعليم	صدور دليل المناهج التعويضية	
		3- متابعة النتائج أولا بأول للتقييم و التحسين .											وزارة التربية والتعليم	دراسة نتائج التقارير	

الهدف الفرعي الثاني	إنشاء جهاز فني إداري متخصص في وزارة التربية والتعليم يتبع الوزارة مباشرة و يتولى شؤون أطفال الشوارع سواءً الذين تم دمجهم واستيعابهم بمؤسسات التعليم الأساسي أو الذين لا يزالون خارجه .												
م	البرامج والأنشطة	آليات التنفيذ	الزمن اللازم لتنفيذ بالسنوات										الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مؤشر الإنجاز	ملاحظات
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10			
1	تكوين قاعدة بيانات عن أطفال الشوارع في محافظات الجمهورية.	1- تكليف وزارة التربية والتعليم مكاتبها بالمحافظات بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني بعمل مسح ميداني لأطفال الشوارع مع تحديد المحافظة الأصلية للطفل.											مكاتب التربية في المحافظات	النزول الميداني	
		2- رفع نتائج المسح للجهاز الفني بالوزارة لرصد الحالة ومتابعتها وعمل اللازم لحلها.											مكاتب التربية في المحافظات	رفع نتائج المسح من المحافظات الى الجهاز الفني والإداري الخاص بأطفال الشوارع	
2	إنشاء وحدة التخطيط الاستراتيجي لاستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الاساسي.	1- تحديد مهام وحدة التخطيط الاستراتيجي لاستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.											وزارة التربية والتعليم	افتتاح قسم وحدة التخطيط الخاص بأطفال الشوارع	
3	التنسيق مع منظمات المجتمع المدني والباحثين لعمل دراسات وبحوث ميدانية حول اجراءات ومتطلبات عملية استيعاب أطفال الشوارع وفي مؤسسات التعليم الأساسي.	1- تحديد الدراسات المطلوبة من الميدان.											قسم وحدة التخطيط الخاص بأطفال الشوارع	وجود قائمة بأهم الدراسات المطلوبة	
		2- تقييم الدراسات و المشاريع التي تستهدف دمج واستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.											قسم وحدة التخطيط الخاص بأطفال الشوارع	وجود ملخص تقييمي للدراسات والمشاريع	
4	رصد عدد الحالات المستعصية من أطفال الشوارع والذين يرفضون العودة إلى مؤسسات التعليم الأساسي لوضع الحلول المناسبة .	1- تكوين قاعدة بيانات عن سبب امتناع هؤلاء الأطفال من العودة إلى مؤسسات التعليم الأساسي .											قسم وحدة التخطيط الخاص بأطفال الشوارع	إدخال قاعدة البيانات	
		2- وضع المعالجات المناسبة لحل مشكلة هؤلاء الأطفال .											قسم وحدة التخطيط الخاص بأطفال الشوارع	حل المشاكل بالطرق المناسبة	

الهدف الفرعي الثالث	توفير بيئة مدرسية تتميز بالجذب التعليمي في مرحلة التعليم الأساسي.														
م	البرامج والأنشطة	آليات التنفيذ	الزمن اللازم للتنفيذ بالسنوات										الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مؤشر الإنجاز	ملاحظات
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10			
1	تنوع المشاريع المساعدة في توفير بيئة تعليمية قادرة على استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي .	1- فتح فصول ومدارس جديدة تساعد على خفض الكثافة الطلابية .											وزارة التربية والتعليم	فتح فصول جديدة بمناطق محتاجه	
		2- ترميم المدارس وخاصة التي تعاني بنقص كبير في الخدمات حسب الأولوية											وزارة التربية والتعليم	ترميم المدارس	
2	استخدام طرائق ووسائل حديثة تساعد الطلبة على الابتكار والإبداع التعليمي.	1- استحداث طرائق ووسائل حديثة للتدريس المناهج الدراسية من قبل لجنة المناهج في وزارة التربية والتعليم .											وزارة التربية والتعليم	تحديد الطرائق الجديدة	
		2- توفير الإمكانيات و المواد اللازمة لتنفيذ هذه الطرائق والوسائل الحديثة للطلبة اثناء التدريس.											وزارة التربية والتعليم	توزيعها على مدارس التعليم الاساسي عن طريق مكاتب التربية بالمحافظات	
3	تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مدارس التعليم الأساسي بما يخدم الطلبة ويفعل طاقاتهم.	1- تحديد شروط ومعايير في توظيف الأخصائي الاجتماعي في مدارس التعليم الأساسي .											وزارة التربية والتعليم	إصدار لائحة بالشروط والمعايير	
		2- تدريب وتأهيل الاختصاصيين الاجتماعيين بشكل دائم ومستمر على حل مشاكل الطلبة .											مكاتب التربية في المحافظات	تنفيذ الدورات	

الهدف الفرعي الثالث	توفير بيئة مدرسية تتميز بالجذب التعليمي في مرحلة التعليم الأساسي.														
م	البرامج والأنشطة	آليات التنفيذ	الزمن اللازم للتنفيذ بالسنوات										الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مؤشر الإنجاز	ملاحظات
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10			
		3- التحفيز المادي والمعنوي التحفيز للاختصاصيين الاجتماعيين المتميزين في مدارس التعليم الأساسي											وزارة التربية والتعليم	عمل احتفال لتكريم المبرزين من الاختصاصيين	
		4- توفير الصلاحيات المناسبة للاختصاصيين الاجتماعيين فيما يساعدهم على حل مشاكل الطلبة .											وزارة التربية والتعليم	استيعاب أكثر للطلبة وقلة التسرب من التعليم	
4	إعفاء الطلبة الفقراء من الرسوم المدرسية وملحقاتها.	1- إصدار لائحة تحدد آلية إعفاء الطلبة الفقراء من الرسوم المدرسية وملحقاتها .											وزارة التربية والتعليم و مكاتب التربية في المحافظات	تعميم اللائحة على مدارس التعليم الاساسي	
		2- تحديد الآليات المناسبة لتطبيق اللائحة دون أن يجرح مشاعر الطلبة أو يتم استغلال للائحة .											مدارس التعليم الأساسي بالتعاون مع الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس	استمرار الطلبة الفقراء بالتسجيل دون دفع رسوم مدرسية	
5	توفير منح دراسية للطلبة الذين تم دمجهم واستيعابهم من أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.	1- تحديث قاعدة بيانات للطلبة المتميزين والذين تم دمجهم											وزارة التربية والتعليم(قسم الجهاز الفني الخاص بأطفال الشوارع) بالتعاون مع مكاتب التربية في المحافظات	وجود قاعدة بيانات محدثة	

الهدف الفرعي الثالث	توفير بيئة مدرسية تتميز بالجذب التعليمي في مرحلة التعليم الأساسي.														
م	البرامج والأنشطة	آليات التنفيذ	الزمن اللازم للتنفيذ بالسنوات										الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مؤشر الإنجاز	ملاحظات
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10			
		2- تحديد ماهية هذه المنح بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني											وزارة التربية والتعليم(قسم الجهاز الفني الخاص بأطفال الشوارع) ومنظمات المجتمع المدني	توفر المنح	
		3- وضع قواعد وضوابط لهذه المنح بما يتناسب مع الظروف النفسية و الاقتصادية لهؤلاء الأطفال .											وزارة التربية والتعليم(قسم الجهاز الفني الخاص بأطفال الشوارع) ومنظمات المجتمع المدني	إصدار لائحة خاصة بمنح طلبة أطفال الشوارع الذين عادو للتعليم	
		4- البدء بالتنفيذ .											مكاتب التربية والتعليم في المحافظات ومدارس التعليم الأساسي	اعتماد الطلبة بالمنح الخاصة بهم	
6	توظيف مجالس الآباء للمساهمة على توفير بيئة مدرسية تساعد على استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي .	1- عمل دورات توعوية لأعضاء مجلس الآباء بمخاطر الشارع وتسرب الأطفال من مؤسسات التعليم الأساسي اليه .											مدارس التعليم الأساسي بالمحافظات	تنفيذ الدورات	
		2- مشاركة أعضاء مجلس الآباء بتوعية أمور الطلبة											مجلس الاباء بمدارس التعليم الأساسي	تنفيذ لقاءات توعوية لأولياء امور الطلبة	

الهـدف الفرعي الثالث	توفير بيئة مدرسية تتميز بالجذب التعليمي في مرحلة التعليم الأساسي.														
م	البرامج والأنشطة	آليات التنفيذ	الزمن اللازم للتنفيذ بالسنوات										الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مؤشر الإنجاز	ملاحظات
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10			
		3- مشـــاركة أعضـــاء مجلس الآباء المدرســـة بالبرامج والأنشـــطة التي تساعد على استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.											مجلس الآباء بمدارس التعليم الأساسي	المشـاركة الفاعلة لمجلس الآباء	

الهدف الفرعي الرابع	عمل شراكة وطنية بين وزارتي التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية بما يشجع المجتمع المحلي على المساعدة في استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.													
م	البرامج والأنشطة	آليات التنفيذ	الزمن اللازم للتنفيذ بالسنوات										الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مؤشر الإنجاز	ملاحظات
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10			
1	تحديد قوانين و لوائح تنظم آلية العمل مع أطفال الشوارع لكل من الجهات الحكومية والأهلية.	1- تحديد لجنة شراكه من قبل الوزارتين.											الوزارتان	وجود اللجنة بأعضائها	
		2- عقد ورش عمل للجنة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني التي تعمل بشكل مباشر وغير مباشر مع أطفال الشوارع .											لجنة الوزارتين	عقد ورش عمل	
		3- إقرار اللائحة من قبل الوزارتين											لجنة الوزارتين ومنظمات المجتمع المدني	إصدار اللائحة	
2	الإشراف على المنظمات (الحكومية والخاصة) التي تعمل مباشرة مع أطفال الشوارع بما يحقق الرقابة والمتابعة منعاً لاستغلالهم للمصالح الشخصية.	1- الرقابة والمتابعة على المنظمات (الحكومية – الخاصة)											لجنة الوزارتين	النزول الميداني	
		2- رفع تقرير سنوي عن المنظمات الحكومية والخاصة التي تعمل مباشرة مع أطفال الشوارع بما يحقق المراقبة والمتابعة منعاً لاستغلالهم للمصالح الشخصية .											لجنة الوزارتين	صدور التقرير السنوي	
3	التنسيق لمشروع التعليم مقابل الغذاء للأسر التي أعادت أطفالها من الشارع الى مؤسسات التعليم الأساسي.	1- عمل قاعدة بيانات لهؤلاء الأطفال مع أسرهم وتحديث البيانات سنوياً.											لجنة الوزارتين	تنفيذ الإحصاء	
		2- تحديد آليات تنفيذ المشروع .											لجنة الوزارتين	توزيع الالية على فريق العمل	
		3- البدء بالعمل .											لجنة الوزارتين	وصول الإعانة للأسر شهرياً	

4	عمل شراكة مع رجال الأعمال بما يساعد استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.	1- تحديد أهم المشاريع التعليمية في عملية استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي من قبل الوزارتين بشكل دوري كل سنتين											وزارة التربية والتعليم	وجود قائمه بأهم المشاريع التعليمية	
		2- عمل دراسة جدوى لكل مشروع .											وزارة التربية والتعليم	إنجاز دراسة الجدوى للمشاريع	
		3- عرض المشاريع المعدة سابقا على رجال الأعمال وتشجيعهم على المشاركة المجتمعية للمساعدة في استيعاب اطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي .											وزارة التربية والتعليم	دعم المشاريع	
		4- تنفيذ المؤتمر الأول لرجال الأعمال لصالح استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي .											وزارة التربية والتعليم	انعقاد المؤتمر	
5	تكثيف الحملات التوعوية في وسائل الإعلام المختلفة (حكومي – خاص) حول أهمية المشاركة في استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.	1- تحديد نوعية البرامج الإعلامية والمقالات والتقارير التي سيتم عرضها في وسائل الإعلام المختلفة .											وزارة التربية والتعليم	نشر المواد الاعلامية المتفق عليها بوسائل الإعلام	
		2- رصد الأثر الإعلامي لهذه البرامج والمقالات والتقارير في وسائل الإعلام المختلفة لمعرفة مدى أثره في عملية استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.											وزارة التربية والتعليم	وجود تقرير اعلامي يوضح فيها اثر برامج التوعوية بوسائل الاعلام على المجتمع	

الهدف الفرعي الخامس	توظيف التجارب الخارجية فيما يساعد على دمج واستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.													
م	البرامج والأنشطة	آليات التنفيذ	الزمن اللازم للتنفيذ بالسنوات										الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مؤشر الإنجاز	ملاحظات
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10			
1	التعاون مع مؤسسات ومنظمات دولية نجحت في عملية دمج واستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.	1- تحديد المؤسسات الخارجية التي نجحت في العمل مع أطفال الشوارع في المجال التعليمي.											وزارة التربية والتعليم	إحصاء المؤسسات الخارجية	
		2- التواصل مع هذه المؤسسات وتحديد برنامج التعاون معها .											وزارة التربية والتعليم	التواصل مع المؤسسات الخارجية الواردة في الاحصاء	
		3- استكمال التعاون مع مشروع علم طفلاً											وزارة التربية والتعليم	تنفيذ المشروع	
2	استقدام خبراء ومتخصصين من خارج اليمن للاستفادة من خبراتهم و تجاربهم في استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.	1- التنسيق لبرنامج استقدام الخبراء للاستفادة من تجاربهم في استيعاب أطفال الشوارع في مراحل التعليم الاساسي.											وزارة التربية والتعليم(قسم الجهاز الفني الخاص بأطفال الشوارع)	تنفيذ البرنامج بحضور الخبراء	
		2- ربط الخبراء بشبكة خاصة بوزارة التربية والتعليم _ قسم الجهاز الفني الخاص بأطفال الشوارع _ للتواصل معهم بشكل دائم للاستفادة من خبراتهم وخبرات دولهم.											وزارة التربية والتعليم(قسم الجهاز الفني الخاص بأطفال الشوارع)	التواصل مع الخبراء بشكل دائم	

3	الاستفادة من التجارب الخارجية في تحفيز المجتمع على المساعدة في استيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.	1- دراسة التجارب الخارجية ومدى ملائمتها للبيئة اليمنية وللإمكانيات المادية والبشرية													وزارة التربية والتعليم(قسم الجهاز الفني الخاص بأطفال الشوارع)	عقد ورش عمل لتدارس هذه الخبرات	

التحديات المتوقعة لتطبيق الاستراتيجية المقترحة لاستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي والحلول المقترحة:

ولمعرفة التحديات المتوقعة التي قد تواجهها هذه الاستراتيجية عند تطبيقها والحلول المقترحة لتجاوز هذه التحديات فقد قامت الباحثة بطرح هذا السؤال على خبراء البحث في الجولة الأولى وبعدا استخراج الباحثة كل الإجابات وتنقيحها من المتشابهات وغيرها تم الخلوص لهذ الإجابات من قبل خبراء البحث, وكانت على النحو التالي:

السؤال الأول/ ما التحديات المتوقعة عند تطبيق الخطة الاستراتيجية لاستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي ؟

وكانت إجابة الخبراء ما يلي:

1. عدم وعي الآباء والأمهات والمجتمع أيضاً بخطورة ظاهرة أطفال الشوارع.
2. عدم تقبل الأطفال أنفسهم للالتحاق بالتعليم الأساسي وذلك لأنهم يرون وجودهم في الشارع أفضل من أسرهم.
3. قلة الموارد المالية التي تحتاجها لتنفيذ هذه الاستراتيجية.
4. صعوبة تقبل مجلس الآباء وأولياء أمور الطلبة في المدارس بدمج أبنائهم مع أطفال الشوارع داخل المدرس وفي فصل واحد خوفا من سلوكيات أطفال الشوارع السيئة.
5. رفض أطفال الشوارع من الالتحاق بالتعليم لرغبتهم بالحرية التي يرون أنها ستختفي بعودتهم للتعليم.
6. تدهور الوضع الاقتصادي والأمني لليمن.
7. عدم وعي أولياء أمور أطفال الشوارع بأهمية التعليم واستسهال الحصول على المال عن طريق أبنائهم إما بالتسول أو العمل.
8. غياب الرؤية لدى القائمين على التعليم الأساسي بأساليب واستراتيجيات دمج واستيعاب هؤلاء الأطفال.
9. تدني دخل الفرد في المجتمع اليمني.
10. عدم وجود كادر مؤهل في مدارس التعليم الأساسي يجيد التعامل مع هؤلاء الأطفال.
11. عدم القدرة على استيعاب جميع الأطفال ممن تنطبق عليهم خصائص أطفال الشوارع لعدم وجود قاعدة بيانات موثوقة يمكن الاعتماد عليها.
12. ضعف مستوى التفاعل المجتمعي – من أرباب العمل – الذين يفضلون الاستفادة من إنجاز الأعمال عن طريق الأطفال دون الراشدين لقلة المال الذي يدفع لهؤلاء الأطفال.
13. كثرة الكثافة الطلابية في المدارس التي تحول دون القدرة على استيعاب هؤلاء الأطفال في مدارس التعليم الأساسي.
14. الثقافة السائدة لدى أطفال الشوارع التي تحول بينهم وبين تعامل مع (الطلبة, المعلمين, المدراء) في مدارس التعليم الأساسي.
15. الفساد واللامبالاة من الحكومات المتتالية لهؤلاء الشريحة من الأطفال.
16. جهل المجتمع بأهمية التعليم حاضراً ومستقبلا.
17. حالة التردد في تطبيق هذه الاستراتيجية في بداية الأمر, فهناك من سيقبل وهناك من سيرفض لحداثة الموضوع والفئة المستهدفة.

18. الوزارة المعنية بتطبيق هذه الاستراتيجية وكذلك الوزارات المشاركة قد تهمل تنفيذها بحجة عدم توافر الإمكانيات المالية والمادية والخبرات.
19. حدوث عرقلة في مجلس النواب لسن قوانين خاصة بمعاقبة الجهات والأفراد الذين لهم شأن في استغلال أطفال الشوارع لقضايا غير إنسانية.
20. قد يتناول الإعلام لمشاكل هذه الفئة بشكل سلبي تؤثر على مجريات تطبيق هذه الاستراتيجية لاستيعابهم في مؤسسات التعليم الأساسي.
21. عدم وجود جهاز للمعلومات خاص بأطفال الشوارع لعلاج قضاياهم التعليمية بشكل صحيح.
22. الإهمال المصاحب لتنفيذ الخطة من قبل المعنيين في الدولة.
23. عدم وضع أولوية لهذه الخطة الاستراتيجية باعتبار أن هناك أولويات أكبر لإصلاح التعليم في اليمن من قضية أطفال الشوارع.
24. تقاعس الجهات المعنية في الإسراع في بدمج الخطة ضمن استراتيجية الدولة لأنها قد لا تعود عليهم بالمنافع والمصالح المادية المرجوة.
25. إخفاء بعض المعلومات والبيانات عن هؤلاء الأطفال والتي ستساعد بشكل كبير على تنفيذ هذه الاستراتيجية لأنها ستؤدي إلى إغلاق باب ثروة للمستفيدين من هذه الشريحة المظلومة من الأطفال.

السؤال الثاني/ ما الحلول المقترحة للتحديات المتوقعة عند تطبيق الخطة الاستراتيجية لاستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي؟

وقد كانت إجابة الخبراء ما يلي:

1. التوعية بأهمية هذه الاستراتيجية في كافة الوسائل الإعلامية.
2. توفير ميزانية مناسبة لتطبيق هذه الخطة سيساعد في تنفيذها لاستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.
3. توعية أولياء أمور الطلبة في المدارس, بعمل ندوات لمجلس الآباء من قبل الجهات المعنية بتطبيق الخطة حتى يساعدوا أولياء أمور الطلبة في تشجيع أبنائهم على حسن تقبل هذه الفئة الجديدة.
4. توفير الحافز المالي لأولياء أمور أطفال الشوارع حتى يساعدوا في عملية إعادة دمج واستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي.
5. إعادة تأهيل أطفال الشوارع بسلوكيات جيدة تساعدهم على التعايش مع بيئتهم المدرسية وخاصة زملائهم في المدرسة وتخلصهم من سلوكيات الشارع وألفاظه السيئة.
6. مساعدة الأسر الفقيرة من أطفال الشوارع وخاصة التي تعتبر طفلها مصدر رزق لها والحاقهم بصندوق الضمان الاجتماعي.
7. الرفع من دخل الفرد اليمني من خلال إيجاد فرص عمل ومكافحة البطالة.
8. إعداد و تدريب العاملين في مدارس التعليم الأساسي بما يؤهلهم على حسن التعامل مع أطفال الشوارع.
9. العمل على إحياء الشعور بالمسؤولية عند بعض العالمين في المجال التعليمي من خلال الحوافز وكذلك الرقابة والمتابعة.
10. الزيارات المستمرة من المسؤولين لمدارس التعليم الأساسي.

11. إعداد فريق عمل لتنفيذ متابعة تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية.
12. تفعيل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر ودعم الأسر الفقيرة.
13. وضع موازنه خاصة من قبل الحكومة عبر الوزارات المعنية لتلبية متطلبات تطبيق الخطة الاستراتيجية وتنفيذها بنجاح.
14. إشراك القطاع الأهلي والخاص لتوفير الدعم المالي الذي تحتاجه الاستراتيجية لتنفيذ برامجها وأنشطتها والمشاركة في التنفيذ.
15. تفعيل القوانين التي تجرم عمالة الأطفال واستغلالهم في أعمال غير إنسانية.
16. تطوير البرامج التعليمية لتكون أكثر جذب لهؤلاء الأطفال.
17. إيجاد صندوق خاص لتطبيق هذه الاستراتيجية وبرامجها وأنشطتها.
18. زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي للأسر الفقيرة التي تعيش تحت خط الفقر لتعيش عيشة كريمة, ومن ثم يطبق على هذه الأسر قانون إلزامية التعليم.
19. تشجيع الجهات المانحة على المساهمة في دعم تنفيذ هذه الاستراتيجية. تشكيل لجنة وطنية مستقلة مسؤولة عن تطبيق الاستراتيجية بإشراف الجهات المانحة لضمان الالتزام بالتنفيذ.
20. تفعيل دور الرقابة والتفتيش.
21. زيادة عدد العاملين المؤهلين في هذا المجال.
22. منح حوافز مناسبة للفئة المستهدفة من أطفال الشوارع (مالية-عينية) من أجل جذبهم للتعليم.
23. توحيد جميع جهود الجهات الرسمية وغير الرسمية لتحقيق أهداف الاستراتيجية.
24. عدم جعل هذه الفئة المستهدفة في مؤسسات تعليمية خاصة بهم وفصلهم عن أقرانهم بل يتم دمجهم وتوزيعهم على مدارس الأحياء التي يعيشون بها.
25. صدور قانون خاص باستيعاب أطفال الشوارع في مؤسسات التعليم الأساسي من قبل مجلس النواب يصدر به قرار جمهوري.
26. التوسع في التحالف بين منظمات المجتمع المدني وكل الجهات للضغط على الحكومة حتى تتصدر قضية أطفال الشوارع واستيعابهم في مؤسسات التعليم الأساسي من أولويات إصلاح التعليم في اليمن.
27. تخصيص مشاريع تجارية لتغطية ميزانية الاستراتيجية.
28. إعداد خطة إعلامية للتوعية بالاستراتيجية تراعي الجوانب النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال.
29. إنشاء وفتح مدارس وفصول دراسية جديده للتخفيف من الكثافة الطلابية تساعد في عملية تنفيذ هذه الاستراتيجية.
30. عقد دورات واجتماعات وحلقات نقاش حول هذه الاستراتيجية وفوائدها على الأطفال خاصة والمجتمع والدولة عامة.
31. وجود خطة مدروسة من ذوي الاختصاص بالدولة مع الاستعانة من تجارب الدول الأخرى.
32. تشكيل فرق طوعية ذات وعي وإدراك بأهمية الأمر وإشراكها في التنفيذ والمتابعة الجادة.

33. إقامة المؤتمر الأول لأطفال الشوارع بالتعاون مع الإعلام ومنظمات المجتمع المدني.

34. تأهيل أطفال الشوارع أنفسهم نفسياً لتقبل الوضع الجديد الذي سيكونون عليه مع توعيتهم بأهمية العلم لهم ولأسرهم ومجتمعهم حاضراً ومستقبلاً.

35. الاستفادة من خبرات هؤلاء الأطفال التراكمية ومساعدتهم لعمل مشاريعهم الخاصة والتي تتناسب مع قدراتهم ليشعروا بالانتماء والإنجاز والقبول.

المصادر والمراجع

1- محمد رشدي (2005) **المعوقات التي تواجه المؤسسات العاملة في مجال رعاية أطفال الشوارع وتصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها**، المؤتمر العلمي الثامن عشر كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.

2- الغالبي، طاهر، إدريس، وائل (2007) **الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

3- 1 العدلوني, محمد أكرم (2009) **دورة منهجية التخطيط الاستراتيجي**, الكويت. الاستراتيجية القومية لإدماج اطفال الشوارع,2006 (1: الاستراتيجية القومية لإدماج أطفال الشوارع 2006.

4- معجم الوسيط (1961) **إصدار معجم اللغة العربية**، ط 2 القاهرة.

5- ذياب، شيب (1422) **عمالة الأطفال في الجنوب اللبناني**، أعمال ندوة، سوء معاملة الأطفال واستغلالهم غير المشروع، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

6- مطر سيف الإسلام علي (1995) **أسلوب دلفاي واستخدامه في ميدان التعليم**، جامعة عين شمس.

7- فهمي، محمد سيد (2007) **أطفال في ظروف صعبة**، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

8- عبد الحي, رمزي (2006) **التخطيط التربوي ماهيته ومبرراته**, الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, الإسكندرية.

9- سالم, فؤاد وآخرون (1998م) **المفاهيم الإدارية**, مركز الكتب الأردنية.

10 عبد الرحمن عبد الوهاب (2010) **أطفال الشوارع في اليمن**, دراسة سوسيو اقتصادية, اليمن - جامعة عدن.

11 محمد الشحات الجندي (1986) **جرائم الأحداث في الشريعة الإسلامية**، دار الفكر العربي، القاهرة .

12- محمد الغزالي(1987) **فقه السيرة**، الجزائر مكتبة رحاب.

13- طه أبو الخير ومنير العصرة (1961) **انحراف الأحداث**، منشاة المعارف، الإسكندرية.

14- الدويبي، عبد السلام (1988) **المدخل لرعاية الطفولة**. ليبيا "مصراته", الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.

15- خزاعلة، عبدالعزيز(1998) **أمن الطفل العربي**, الرياض, مطابع أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

16- مدحت أبو النصر(1992) **مشكلة أطفال الشوارع في مدينتي القاهرة والجيزة**، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة.

17- أحمد صديق (1995) **خبرات في أطفال الشوارع في مصر**، مركز حماية وتنمية الطفل وحقوقه بالقاهرة.

18- محمد حسن الدريج (1432) أطفال الشوارع, **مجلة الأمن والحياة**، العدد 354، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

19- عبد الرحمن عبد الوهاب (2010) **أطفال الشوارع في اليمن**, دراسة سوسيو اقتصادية, اليمن - جامعة عدن.

20- رزاق حمد عوادي (2009) حقوق الطفل في الاتفاقيات والمواثيق الدولية" **المجلة الأسيوية، العدد19.**

21- خليل، عزة عبد الحسن (2000) **أطفال الشوارع في العالم العربي – أسباب المشكلة – الحجم – المواجهة**، بحث مقدم إلى ورشة العمل الذي نظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية بعنوان أطفال الشوارع، الطبعة الأولى، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة.

22- فهمي، محمد سيد (2000) **أطفال الشوارع - مأساة حضارية في الألفية الثالثة**، ط1، مطابع رويال - الاسكندرية.

23- فهمي, محمد سيف (2001) **الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية**, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية.

24- عصـــر، ســـامي (2000) **أطفال الشـــوارع: الظاهرة والأســـباب**، بحث مقدم إلى ورشـــة العمل التي أقامها المجلس العربي للطفولة والتنمية بشـــان أطفال الشوارع، الطبعة الأولى، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة.

25- إبراهيم, مجدي عزيز (2000) **تطوير التعليم في عصر العولمة** , مكتبة انجلو، القاهرة.

26- البوهي, فاروق شوقي (1999) **التخطيط التربوي, عملياته ومدخلاته وارتباطه بالتنمية والدور المتغير للمعلم**, دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

27- آدم, عصام الدين برير (2006) **التخطيط التربوي والتنمية الشاملة**, العين, دار الكتاب الجامعي.

28- فريحات, غالب عبدالمعطي (2000) **الإدارة والتخطيط التربوي تجارب عربية متنوعة**، الشركة العربية للطباعة والتجليد، عمان.

29- مصطفى حجازي (1995) **تأهيل الطفولة غير المتكيفة – الأحداث الجانحون** -، ط 1، دار القلم اللبناني، بيروت.

30- مظهر جواد أحمد(د: ت) **سيكولوجية أطفال الشوارع**، ورقة بحثية مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، جامعة بغداد.

31- آمال عبد السميع مليجي باظة (2003) **مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

32- إبراهيم, مجدي عزيز (2000) **تطوير التعليم في عصر العولمة** , مكتبة انجلو، القاهرة.

33- الضحيان، عبد الرحمن (1986) **الإدارة في الإسلام الفكر والتطبيق**، الطبعة الأولى، دار الشروق, جدة.

34- منّاع، هيثم (1996) **حقوق الطفل في الثقافة العربية الإسلامية**, القاهرة, مركز لدراسات حقوق الإنسان

35- أبو الحديد, فاطمة علي (2008) **أطفال بلا مأوى**, دار المعرفة, القاهرة.

36- البوهي, فاروق شوقي (1999) **التخطيط التربوي, عملياته ومدخلاته وارتباطه بالتنمية والدور المتغير للمعلم**, دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

37- المشـهداني، خديجة حسـن جاسـم (2000) **العوامل الاجتماعية المؤثرة في تسـرب طلبة المرحلة المتوسـطة** - دراسـة ميدانية في مدينة بغداد، رسـالة ماجستير، جامعة بغداد – كلية الآداب (بحث غير منشور).

38- أحمد صديق (1995) **خبرات في أطفال الشوارع في مصر**، مركز حماية وتنمية الطفل وحقوقه بالقاهرة.

39- راضية ,مجلة علوم إنسانية ،تاريخ المجلة:1) راضية (ب. ت) **مجلة علوم إنسانية ,العدد37, الأدن.**

40- رزاق حمد عوادي (2009) حقوق الطفل في الاتفاقيات والمواثيق الدولية" **المجلة الأسيوية، العدد19.**

41- الصمادي, هشام محمد, فريحات, أيمن محمد (2009) اقتصاديات التعليم في الإدارة في ظل عصر العولمة, مجلة العلوم الإنسانية - السنة السادسة العدد40 – الأردن.

42- غنايم, مهنى محمد, اقتصاديات التعليم النشأة والمفهوم.. الأهمية والمجالات, **مجلة المعرفة، العدد157.**

43- خليل، عزة عبد الحسـن (2000) **أطفال الشـوارع في العالم العربي – أسـباب المشـكلة – الحجم – المواجهة**، بحث مقدم إلى ورشـة العمل الذي نظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية بعنوان أطفال الشوارع، الطبعة الأولى، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة.

44- مدحت أبو النصـر(1992) **مشـكلة أطفال الشـوارع في مدينتي القاهرة والجيزة**، بحث منشـور بالمؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة.

45- وديع, عدنان, (2007) اقتصـاديات التعليم, سـلسـلة دورية تعنى بقضـايا التنمية في الدول العربية العدد الثامن والستون - ديسـمبر/ كانون الأول - السـنة السادسة.

46- الإدارة العامة للتخطيط والسياسات بوزارة التربية والتعليم -السعودية :1)

47- الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي 2005-2013.

48- تقرير التنمية البشرية – اليمن, للعام 2013.

49- اليونسف، اتفاقية حقوق الطفل البرتوكولين الإضافيين، 2004.

50- اليونسكو (1977) ، قانون اليونسكو,1977.

Sergio Luiz de Maura :2002, The Social Construction Of Street Children : Configuration and Implications ,op. cit., p. 354 -51

Salazar, Maria cristina & Walter Alarcon Glasion ovich, better schools , lesschildwork ; childwork and education in Brazil , Colombia, Ecuador, Guatemala and Peru, unicef, florence, Italy, 1996,P.25 -52

Johnson,G., & Scholes, K. (1997). Exploring Corporate strategy 4th Ed.. Prentice – Hall Europe -53

www.unicef.org